جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

تخصص:تكنولوجيا الاتصال الجديدة

مقدمة من طرف:

قادير فتيحة

الموضوع

الخصوصية الفردية في ظل استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة دراسة مسحية لعينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة

تاريخ المناقشة:2018/05/31

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ(ة): زياني الغوثي.....	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيساً
الأستاذ(ة): بايوسف مسعودة.....	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا
الأستاذ(ة): الزاوي محمد الطيب	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا

2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

[يُوتِي اِلْحِكْمَةَ مَنْ يَّشَآءُ وَمَنْ يُّوتَ اَلْحِكْمَةَ فَقَدْ اَوتِىَ خَيْراً كَثِيراً وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ اَلاَلْبَابِ]

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية:268

شكر و تقدير

قال صلى الله عليه وسلم:(من لم يشكر الناس لم يشكر الله)فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والحمد لله على توفيقه في كل خطوة من هذه المذكرة والعمل على إتمامها وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان لكل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل ومواجهة الصعوبات، فشكراً على كل ما بذلتم من مجهودات .وأخص بالذكر الأستاذ المشرف **الزاوي محمد الطيب** الذي كان أباً ومشرفاً لي في إنجاز هذه المذكرة وذلك يرجع لعظيم فضله عليَّ , فهو لم يبخل عليّ وقدم الجهد الكبير الذي لا ينقطع فيعجز اللسان عن تقديم شكر لك فلك في نفسي كل محبة وتقدير وامتنان و جزآك الله عني كل خير،لقد تعلمت منك أن للنجاح أسرار، وأن المستحيل يتحقق بعملنا، وأن الأفكار الملهمة تحتاج إلى من يغرسها في عقولنا، فأشكرك كثيراً على ما قدمته لي من جهود قيّمة و أتقدم بالشكر أيضاً إلى كل أساتذة قسم الإعلام والاتصال كل باسمه وكل من ساعدني من الأساتذة وإلى الدفعة المميزة دفعة ثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة 2017- 2018. كما أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة على قبول مناقشة هذه المذكرة.والشكر موصول إلى كل من قدم يد المساعدة ولم يتسع لي ذكر أسمائهم.

فتيحة

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاة والسلام على خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد :

اهدي عملي العلمي المتواضع هذا إلى:

...من علمني الحب والوفاء الذي غرس البذور وقدم لها الرعاية وطال انتظاره لحظة الحصاد.....والدي العزيز أطال الله في عمره

...الشمعة التي أنارت دربي من جعل الله الجنة تحت أقدامها وتطمئن النفس بدعائها ويرضى الله لرضاها.....والدتي أطال الله في عمرها.

...من ينتظر نجاحي بفارغ صبر وسار معي خطوةً خطوة إلى النجاح.....أحمد MIDE

...الذين واكبوا معي درب الحياة ليفرحوا بنجاحي و أنا بأمس الحاجة إليهم في الحياة .....هم إخوتي

...من يبقى الأمل بدونهن مستحيل ورفقائي في طريقي الجامعي

...اللاتي قدما لي توجيهات خلال مسيرتي هذه زوجات أخاوتي.....صفاء،وردة

...برعم الحياة و أجمل طفلة في حياتي ابنة أخي ..... تسنيم والبراعم أفنان-أصال-أذكار-هند

...خالي وزوجة خالي مسعود كديدة وبدرة العجايمي

...من تتلمذت على يده و أهداني نصائحه وتوجيهاته.....معلمي الابتدائية لقريشي محمد العيد

...كل أقاربي.....عمي وعماتي ،أخوالي وخالاتي كلّ باسمه

...كل أصدقائي وزملائي في الإقامة الجامعية من قريب أو بعيد

وأخص بالذكر:حليمة المقدم- سعيدة زنو- عائشة قادري- لطيفة خطاس- مرية كربوسة- نور الهدى سنيقرة.

...كل مناضلي ومناضلات الاتحاد العام الطلابي الحر فرع ورقلة وأخص الذكر لجنة جميلة بوحيرد.إقامة بن مالك محمد حسان.

...كل من تمنى لي الخير .....

...كل من يعرفني واعرفه و سموت في ذكره

أهدي ثمرة جهدي راجية من الله تعالى أن يمكنني من أن أقدم جزء ما قدمتموه لي.

فتيحة قادير

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة كيف تتأثر الخصوصية الفردية لمستخدمي تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال، وعليه حاولنا الإجابة على التساؤل الرئيسي المطروح : كيف يمكن أن تتأثر الخصوصية الفردية لمستخدمي تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال؟ وقد تمحورت تساؤلات الدراسة حول ما يلي:

1- كيف يتعامل الطالب الجامعي مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

2- ما هي دوافع استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

3- ما هي المخاطر التي تعترض الخصوصية الفردية للطالب في ظل استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

4- كيف يمكن للطالب الجامعي أن يحمي نفسه من انتهاك خصوصيته في ظل استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

وقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين الأول خاص بالإجراءات المنهجية والفصل الثاني خاص بالجانب التطبيقي لها، وفيه عرض ومناقشة النتائج وتحليلها اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج المسحي التحليلي، واستخدمنا الاستبيان لجمع البيانات حيث قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان على 100 طالب من قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وتحصلنا على مجموعة نتائج تجيب على إشكالية الدراسة حول تأثر الخصوصية الفردية للطالب الجامعي. حيث تتأثر الخصوصية الفردية لمستخدمي تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال من خلال تحميلهم للتطبيقات والبرامج على أجهزتهم التي تطلع على موقعهم الجغرافي في اللحظة التي هم فيها وعلى قائمة الاتصالات التي يقومون بها، و احتفاظهم ببياناتهم وصورهم الشخصية في الجهاز الذي يستخدمونه و إرسالها للآخرين على أحد المواقع.

الكلمات المفتاحية: الخصوصية، تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

Résumé :

L'étude vise à savoir comment la vie privée des étudiants du Département des sciences de l'information et de la communication usagers des technologies de communication modernes est influencée. Ainsi, nous avons essayé de répondre à la question principale: Comment la vie privée des étudiants usagers des technologies de communication modernes du Département de des sciences de l'informatio et de la communication est influencée?
Les sous questions de l'étude portaient sur les points suivants:
1- Comment un étudiant universitaire s'interagit-il avec les technologies de communication modernes?
2 - Quelles sont les motivations de l'usage des technologies de communication modernes par les étudiants universitaires ?
3 - Quels sont les risques pour la vie privée de l'étudiant usager des technologies de communication modernes?
4. Comment un étudiant universitaire peut-il se protéger contre la violation de sa vie privée tout en utilisant la technologie de communication moderne?
Nous avons divisé cette étude en deux parties, l'une pour les procédures méthodologiques et la seconde partie pour l'étude empirique, dans laquelle il ya la présentation, la discussion et l'analyse des résultats. Dans notre étude, nous nous sommes appuyés sur une approche d'enquête de description analytique et le questionnaire comme outil de collecte d'informations. Où nous avons utilisé un échantillon de 100 étudiants du Département des sciences de l'information et de la communication à l'université Kasdi Merbah Ouargla. Les résultats obtenus montrent que l'usage des technologies de la communication modernes influencent la vie privée des étudiants, à travers des applications et des logiciels installés sur leurs ordinateurs, qui déterminent leur situation géographique au moment où ils se trouvent sur la liste des contacts qu'ils ont, et gardent leurs déclarations et des photos personnelles dans l'appareil qu'ils utilisent et les envoyer à d'autres sur un site.

Mots-clés: la vie privée; Technologie de communication moderne.

فـــــهـــــرس المـــــحتـــــويـــات

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر و عرفان	I
الإهداء	II
ملخص الدراسة باللغة العربية	III
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	IV
فهرس المحتويات	V-VI
فهرس الجداول	VII-IX
فهرس الأشكال	X-XIII
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة	
مشكلة الدارسة	3–4
أسباب اختيار الموضوع	5
أهمية الدراسة	5–6
أهداف الدراسة	6
الاقتراب النظري	6–9
الدراسات السابقة والمرتبطة	9–17
مفاهيم ومصطلحات الدراسة	17–24
منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات	24–26
مجتمع وعينة البحث	26–27
حدود الدراسة	27
الفصل الثاني:الجانب التطبيقي للدراسة	
تمهيد	30
الأساليب الإحصائية المستخدمة	31

فـــــــهـــــــرس المـــــحتـــــويـــات

عرض ومناقشة نتائج الدراسة	61-32
استنتاجات الدراسة	64-61
خاتمة	66
قائمة ١المراجع	72-68
الملاحق	81-74

فـــــــهـــــــرس الجـــــداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول رقم 01 يوضح توزيع مفردات عينة البحث حسب السن	32
02	جدول رقم02 يوضح توزيع مفردات عينة البحث حسب المستوى الجامعي	33
03	جدول رقم 03 يوضح توزيع مفردات عينة البحث حسب التخصص الجامعي	34
04	جدول رقم04 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 01.	35
05	جدول رقم05 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 02.	36
06	جدول رقم06 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم03.	37
07	جدول رقم07 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم04.	38
08	جدول رقم08 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم05.	39
09	جدول رقم09 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم06.	40
10	جدول رقم10 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم07.	41
11	جدول رقم11 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم08.	42
12	جدول رقم12 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على	43

فـــــــهـــــــرس الجـــــداول

	السؤال رقم09.	
13	جدول رقم13 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم10.	43
14	جدول رقم14 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم11.	44
15	جدول رقم15 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم12.	45
16	جدول رقم16 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم13.	46
17	جدول رقم17 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم14.	46
18	جدول رقم18 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم15.	47
19	جدول رقم19 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم16.	48
20	جدول رقم20 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم17.	49
21	جدول رقم21 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم18.	50
22	جدول رقم 22 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم19.	50
23	جدول رقم23 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم20.	51
24	جدول رقم24 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم21.	51

فـــــهـــــرس الجداول

25	جدول رقم25 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم22.	52
26	جدول رقم26 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم23.	53
27	جدول رقم27 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم24.	54
28	جدول رقم28 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم25.	54
29	جدول رقم29 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم26.	55
30	جدول رقم30 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم27.	56
31	جدول رقم31 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم28.	56
32	جدول رقم32 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم29.	57
33	جدول رقم33 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم30	58
34	جدول رقم34 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم31.	59
35	جدول رقم35 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم32.	59
36	جدول رقم36 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم33.	60

فـــــهـــــرس الأشـــــكـــــال

الرقم	عنوان الشكل البياني	الصفحة
01	شكل بياني رقم 01 يوضح توزيع مفردات عينة البحث حسب السن	32
02	شكل بياني رقم02 يوضح توزيع مفردات عينة البحث حسب المستوى الجامعي	33
03	شكل بياني رقم 03 يوضح توزيع مفردات عينة البحث حسب التخصص الجامعي	34
04	شكل بياني رقم04 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 01.	35
05	شكل بياني رقم05 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 02.	36
06	شكل بياني رقم06 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم03.	37
07	شكل بياني رقم07 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم04.	38
08	شكل بياني رقم08 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم05.	39
09	شكل بياني رقم09 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم06.	40
10	شكل بياني رقم10 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم07.	41

11	شكل بياني رقم11 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم08.	42
12	شكل بياني رقم12 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم09.	43
13	شكل بياني رقم13 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم10.	43
14	شكل بياني رقم14 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم11.	44
15	شكل بياني رقم15 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم12.	45
16	شكل بياني رقم16 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم13.	46
17	شكل بياني رقم17 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم14.	46
18	شكل بياني رقم18 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم15.	47
19	شكل بياني رقم19 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم16.	48
20	شكل بياني رقم20 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم17.	49
21	شكل بياني رقم21 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم18.	50
22	شكل بياني رقم 22 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم19.	50
23	شكل بياني رقم23 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث	51

فهرس الأشكال

	على السؤال رقم20.	
24	شكل بياني رقم24 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم21.	51
25	شكل بياني رقم25 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم22.	52
26	شكل بياني رقم26 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم23.	53
27	شكل بياني رقم27 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم24.	54
28	شكل بياني رقم28 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم25.	54
29	شكل بياني رقم29 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم26.	55
30	شكل بياني رقم30 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم27.	56
31	شكل بياني رقم31 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم28.	56
32	شكل بياني رقم32 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم29.	57
33	شكل بياني رقم33 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم30	58
34	شكل بياني رقم34 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم31.	59
35	شكل بياني رقم35 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم32.	59

36	شكل بياني رقم36 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم33.	60

مقدمة

مقدمة

في ظل التطورات والتحولات التي تشهدها تكنولوجيا الاتصال الحديثة أصبحنا نعيش في عصر العولمة و الانفتاح على العالم أجمع بلا حدود و لا قيود، حيث أصبح العالم قرية صغيرة، ويعود هذا بدرجة كبيرة إلى شبكة الانترنت التي أصبحت جزءا مهما في التغير الثقافي العالمي، فهي تعتبر موردا عالميا هاما في حياة الناس و أنشطتهم اليومية، إذ أن التزايد المستمر لعدد مستخدمي شبكة الانترنت إن دل على شيء فهو يدل على الأهمية الكبيرة التي أصبحت تحتلها هذه الوسيلة في المجتمع و العالم ككل، حيث هيأت لمستعمليها سبل الاستفادة مما توفره من معلومات دون قيود أو حدود في أي وقت و في أي مكان و في مختلف المجالات ولدى مختلف الفئات .

كما تنتشر اليوم في أنحاء العالم مختلف أشكال تكنولوجيا الاتصال التي أحدثت بدورها نقلات نوعية كبيرة ومهولة في حياة الناس، فصار الناس مهووسين بها، بسبب ما وفرته لهم من مجالات ومساحات كبيرة، فصاروا قادرين من خلالها على إيصال أصواتهم التي لم تكن مسموعة من قبل كما صاروا قادرين على التعرف على بعضهم البعض بشكل أكبر،مما مهد لهم الطرق لبناء جسور التفاعل والتشارك، وتحقيق المصالح المشتركة. وتتنوع أشكال تكنولوجيا الاتصال فنجد منها الهاتف الذكي، والحاسوب المحمول واللوح الالكتروني وغيرها من هذه الوسائل، وهذا ما أدى إلى تنوع الخدمات التي تتيحها لنا تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي أصبحت في العصر الحالي مظهرا من مظاهر العولمة لأنها تجعل العالم كمدينة أو قرية صغيرة يتواصل فيها الناس بآرائهم وأفكارهم وصورهم وهذا ما يجعلها كمظهر إيجابي من مظاهر العولمة يتجمع فيها الأشخاص بعيدا عن الحواجز المكانية والفواصل الزمنية وتكنولوجيا الاتصال الحديثة سلاح ذو حدين، يمكن استخدامها في الاتجاه الصحيح عند نشر الفضيلة والقيم والأخلاق والتواصل من خلالها مع الأصدقاء والأقارب وغيرهم، ومعرفة الأخبار وغيرها من طرق الاستخدام الصحيحة. لكنها قد تحمل جانبا سلبيا قد يتسبب في ضرر كبير على مجتمعنا،فاليوم لم تعد هذه التكنولوجيات تستعمل للتواصل بين الأفراد والجماعات فحسب وهو الغرض الأساسي الذي صممت لأجله، بل أصبحت وسيلة في يد العابثين بحرمات

الآخرين باختراقها و التجسس عليها والتشهير بها ، خاصة في ما يتعلق بالحياة الخاصة للمستخدم.

فارتأينا في هذه الدراسة التركيز على معرفة كيف تتأثر الخصوصية الفردية للطالب الجامعي في ظل استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة و بناء على ذلك تم تقسيم دراستنا إلى جزأين حيث اعتمدنا على محورين أساسيين:
أولا: الإطار المنهجي ويضم كل من تحديد إشكالية الدراسة وطرح التساؤلات الفرعية تليها أسباب اختيار الموضوع ثم أهداف الدراسة وأهميتها ثم تطرقنا للاقتراب النظري لموضوع ا1لدراسة وهو مدخل الاستخدامات الإشباعات، ثم استعرضنا الدراسات السابقة والمرتبطة، ومن ثم شرح المصطلحات المتعلقة بالدراسة، ووضحنا المنهج المعتمد و أدوات جمع البيانات، ويليها مجتمع البحث وعينة الدراسة مرورا بحدود الدراسة.
ثانيا: الإطار التطبيقي، ويضم تمهيد و الأساليب الإحصائية المستخدمة و عرض الجداول والأشكال البيانية وقراءتها ومناقشتها ثم استنتاجات الدراسة وفي الأخير خاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1-مشكلة الدراسة.

2-أسباب اختيار الموضوع.

3-أهمية ١الدراسة.

4-أهداف الدراسة.

5-الاقتراب النظري.

6-الدراسات السابقة والمرتبطة.

7-مفاهيم الدراسة.

8-منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.

9-مجتمع وعينة البحث

10-حدود الدراسة

1) مشكلة الدراسة

إن التطورات التكنولوجية الحديثة أثرت كثيرا في حياة الإنسان وأصبحت مقياسا للتقدم الذي وصلت إليه العقول البشرية الفذة، حيث لا يكاد يمر يوم إلا ونسمع فيه عن اختراع آلة تكنولوجية متطورة أو أكثر تطورا وذكاء من سابقاتها، بل أصبح كل فرد لا يستطيع أن يستغني عن استخدام التكنولوجيا سواء في حياته العلمية أو حياته العملية لأنه سوف يفقد الكثير بفقدان أدوات وأشكال التكنولوجيا.

الأشكال المختلفة للتكنولوجيا من كمبيوتر وهواتف نقالة وحواسيب وانترنت .. الخ سهلت التقارب بين البشر وألغت الحدود المصطنعة بين البلدان، بل قدمت حلولا كثيرة واختصرت المسافات ومكنت الإنسان من إنجاز الكثير من المشاريع التي كانت فيما مضى مستحيلة وأرشدت الإنسان إلى الكثير من الاختراعات والمعارف والعلوم، كما أنها سمحت للإنسان باستغلال الوقت وتقليل التكاليف وإنجاز الأعمال والمهام بسرعة فائقة والحصول على معلومات هائلة ومتعددة في أوقات قياسية.

في ظل هذه التكنولوجيا المتجددة لا يجد الإنسان فرصة سانحة لكي يعود إلى أعماق نفسه ويفكر مليا ويطرح على نفسه مجموعة من الأسئلة المتعلقة بسلبيات ومخاطر التكنولوجيا.[1]

ولعل من أبرز المخاطر التي تواجه الأفراد في ظل استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة انتهاك الخصوصية الفردية والتي تتأثر بصورة أكبر عند فئة الشباب باعتباره الأكثر استخداما للتكنولوجيا الاتصال الحديثة من خلال التردد المتواصل عليها و التي أصبحت تؤثر على أفعالهم وتصوراتهم نظرا للخدمات التي تتيحها.

ولقد أدى التطور المذهل والمتلاحق للثورة المعلوماتية إلى إضافة أبعاد ومظاهر جديدة لمشكلة الحياة الخاصة على الانترنت، ذلك أن التقدم التكنولوجي قد مكن من تطوير وتعزيز أجهزة ووسائل استخدام السمع والتنصت والتجسس والتصوير ،حيث أصبحت تلك الأجهزة تمثل تهديدا واعتداء على الخصوصية واختراقها لحصنها المنيع،كما لها قدرة فائقة على تعدي الحواجز المادية وسواتر الخصوصية وكشف أسرار الناس بسهولة ودون أن يشعروا.فقد يدخل أحد برنامج خاص يستطيع من خلاله فتح

[1] هيثم البوسعيدي،**<<التكنولوجيا الحديثة وحياتنا الشخصية>>**، ديوان العرب،**كتاب الديوان**، ديسمبر 2008م، ص14.

الكاميرا الخاصة بجهاز الحاسوب ويتطلع على صاحب الحاسوب ويعرف كل أسراره، وقد يستعمل شخص حساب شخص آخر على أحد المواقع الإلكترونية ويفتح رسائله الخاصة أو يطلع على صوره،وهناك من يبتكر أساليب لاختراق حساب المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعي،أو يخترق الحسابات البنكية وغير ذلك من صور الاختراق والتطفل والاعتداء على خصوصية الآخرين مما يستوجب توفير الحماية اللازمة لخصوصية المستخدمين.

ومن هذا المنظور، يعتبر الطالب الجامعي من بين المستخدمين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة،حيث أصبحت خصوصيته مهددة وصارت بياناته الشخصية مادة يتم استخدامها إما تجاريا في تنفيذ دعاية تسويقية، أو مراقبتها من قبل جهات حكومية أو تعرضها للسرقة واستغلالها في أغراض تضر به.

إن التعامل مع ظاهرة انتهاك الخصوصية هو أمر بالغ التعقيد بالنسبة للمستخدم وربما مراقبته عبر الكاميرا التي بحوزته عن طريق الكمبيوتر أو عن طريق اللوح الإلكتروني أو عن طريق الهاتف الذكي دون أن يشعر بذلك، وهو أمر وإن كانت القدرة عليه متفاوتة بالنظر لأنظمة الحماية والتشفير التي يعكف المبرمجون على تطويرها باستمرار،إلا أنه يبقى ممكنا .[1]

ومن خلال ما تم طرحه يتجلى السؤال الرئيسي لهذه الدراسة في الصورة الآتية:**كيف يمكن أن تتأثر الخصوصية الفردية لمستخدمي تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال؟**

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

1- كيف يتعامل الطالب الجامعي مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

2- ما هي دوافع استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

3- ما هي المخاطر التي تعترض الخصوصية الفردية للطالب في ظل استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

[1] تومي فضيلة ، **<<إيديولوجيات الشبكات الاجتماعية ،خصوصية المستخدم بين** الانتهاك **والإختراق>>**، في **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، العدد 30 سبتمبر، سنة 2017م، ص46.

4- كيف يمكن للطالب الجامعي أن يحمي نفسه من انتهاك خصوصيته في ظل استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

2) أسباب اختيار الموضوع:

يمكن تلخيص الأسباب التي دفعت إلى اختيار هذا الموضوع للدراسة دون غيره إلى أسباب ذاتية شخصية وأخرى موضوعية.

أ- ١الأسباب الذاتية:

1- الميل لدراسة موضوع الخصوصية الفردية في ظل استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

2- ارتباط موضوع الخصوصية الفردية بتكنولوجيا الاتصال الحديثة وهو مجال تخصصنا.

3- ميولنا الشخصي لمثل هذه المواضيع الحساسة والفضول لاكتشاف خبايا هذا الموضوع.

4- الميل لمعالجة موضوع يدخل ضمن إطار الإعلام الجديد.

ب- الأسباب الموضوعية:

1-هذا الموضوع يمس الكرامة الإنسانية بصفة مباشرة .

2_ التطور المذهل للتكنولوجيا الذي كان له الأثر الكبير في تهديد الحياة الخاصة للأفراد.

3- معرفة كيف تؤثر تكنولوجيا الاتصال على الخصوصية الفردية للمستخدم .

4- نقص الدراسات في هذا المجال وخاصة في الجزائر فأغلب الدراسات كانت على مواقع التواصل الاجتماعي .

3)أهمية الدراسة:

ترتبط الخصوصية بالشخصية الإنسانية، وقد تطورت خصوصية الإنسان نتيجة التطور العلمي الهائل الذي أدركته البشرية خلال العقود الماضية، فبظهور الحواسيب أصبح هناك خصوصية ترتبط بالبيانات المخزنة عليها.و كذلك بظهور شبكة الإنترنت تطورت خصوصية الفرد إذ أصبحت تشتمل على رسائله الخاصة المرسلة والمستلمة في بريده الإلكتروني وكذلك مكالماته وصوره الشخصية وتسجيلاته ودردشاته باستخدام تقنية الإنترنت بكل ما تقدمه من خدمات هائلة للإنسانية. حيث تكمن الأهمية العلمية لهذه

الدراسة في تعريف القارئ بخصوصية الفرد في ميدان المعلوماتية وصورها،والتعرف على كيف تتأثر الخصوصية الفردية لمستخدمي تكنولوجيا الاتصال الحديثة، في حين تمثلت الأهمية العملية في توعية الطالب الجامعي بالطرق المناسبة لحماية نفسه من انتهاك خصوصيته في ظل استخدامه لهذه التكنولوجيا.

4) أهداف الدراسة:

لكل دراسة علمية أهداف معينة يسعى الباحث إلى تحقيقها، ويتمكن الباحث من خلالها التحكم في الموضوع المراد دراسته.لذلك يمكن إيجاز أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

1- معرفة كيف يتعامل الطالب الجامعي مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

2- محاولة الكشف عن دوافع استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

3- التعرف على المخاطر التي تعترض الخصوصية الفردية للطالب الجامعي في ظل استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

4- التعرف على الطرق التي يحاول الطالب الجامعي من خلالها أن يحمي نفسه من انتهاك خصوصيته في ظل استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

5) المقاربة النظرية:

تعددت النماذج والنظريات التي تقدم تصورات عن كيفية عمل وسائل الاتصال وتأثيرها على الجماهير. فهذه النماذج والنظريات تساعد على توجيه البحث العلمي في مجال الاتصال إلى مسارات مناسبة، كونها تجسد بشكل فاعل تطبيقات وسائل الإعلام في

المجتمع،ومن بين هذه النظريات نجد نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تركز على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدافع واحتياجات الجمهور. [1]

1.5- محتوى مدخل الاستخدامات والإشباعات:

لقد كان ظهور مدخل الاستخدامات و الإشباعات ناتج كرد فعل لفشل كثير من الأبحاث في إيجاد دليل مباشر على تأثير وسائل الاتصال بعد أن كانت نظرية الرصاصة أو الحقنة تحت الجلد ترى أن لوسائل الاتصال تأثيرا فعالا على المتلقي وأن الجمهور

[1] سمان جويدة ، مردف إيمان ، **<< الابتزاز الالكتروني للفتاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك)>>**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال, تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2016م، 2017م، ص10.

سلبي،حيث يعد مدخل الاستخدامات و الإشباعات تحولا كبيرا للرؤية في مجال الدراسات الإعلامية.[1]

وتعد نظرية الاستخدامات و الإشباعات بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسة تأثير وسائل الاتصال، حيث تعد النموذج البديل لنموذج التأثيرات التقليدي الذي يركز على كيفية تأثير وسائل الاتصال على تغيير المعرفة والاتجاه والسلوك، بينما يركز مدخل الاستخدامات والإشباعات على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدوافع واحتياجات الجمهور الإنسانية ويتميز الجمهور في إطار مدخل الاستخدامات و الإشباعات بالنشاط والإيجابية والقدرة على الاختيار الواعي والتفكير، وبذلك يتغير المفهوم التقليدي للتأثير والذي يُعْنَى بما تفعله وسائل الإعلام بالجمهور، إلى دراسة ماذا يفعل الجمهور بالوسيلة؟ ويؤمن مدخل الاستخدامات و الإشباعات أن للجمهور إرادة يستطيع من خلالها تحديد أي الوسائل يستخدم وأي محتوى يختاره، ويركز المدخل على الدوافع الخاصة، وتعتمد البحوث في مدخل الاستخدامات والإشباعات على افتراض أن الأفراد يقومون بدور إيجابي في عملية الاتصال. ومن هنا يظهر مصطلح "الاستخدامات" كما يفترض أيضا أن احتياجات الأفراد يمكن أن يتم إشباعها من خلال التعرض لوسائل الاتصال ومن هنا يظهر مصطلح "الإشباعات".[2]

تهتم نظرية الاستخدامات و الإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين،أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام وكانت النظريات المبكرة مثل نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة.[3] وتأخذ نظرية الاستخدامات

[1] صليحة شلواش،**<< واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على العمل الصحفي>>**، دراسة ميدانية في جريدة الشرق الجمهوري،بسكرة،2011م، ص- ص45،46.

[2] رضا عبد الواحد أمين، **النظريات العلمية في مجال الإعلام الإلكتروني**، د- دار النشر، جامعة الأزهر، ط1،2007م، ص- ص 65، 66.

[3] حسن عماد مكاوي، **نظريات الإعلام**،الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009م، ص 156.

والإشباعات في الاعتبار الأول المتلقي كنقطة بدأ بدلا من الرسالة، وتشرح سلوكه الاتصالي فيما يتصل بتجربة الفرد المباشرة مع وسائل الإعلام لأن الأفراد يوظفون مضامين الرسائل بدلا من التصرف سلبيا حيالها. فالجمهور وفقا لهذه النظرية أساس في عملية الاتصال، و باختصار تؤكد هذه النظرية فعالية الجمهور المتلقي إذ أنه دائم التقرير لما يريد أن يأخذ من الإعلام بدل السماح للإعلام بتوجيه الوجهة التي يريدها فالجمهور يعتمد على معلومات وسائل الإعلام ليلبي حاجاته ويحصل على ما يحتاج إليه وتصبح استعمالات الإنسان للإعلام المحرك الرئيسي الذي يمكن أن يقاس بموجبه تأثير وسائله عليه.[1]

2.5 فروض نظرية الاستخدامات الإشباعات:

يقوم مدخل الاستخدامات و الإشباعات على فكرة أن حاجات الفرد المرتبطة بوسائل الاتصال والتي تنشأ في ظل بيئة اجتماعية ونفسية معينة تخلق لدى الفرد دوافع للتعرض لوسائل الاتصال فضلا عن مصادر أخرى غير وسائل الاتصال في حين أنها من الممكن أن تحقق نجاحا حول الإشباعات وقد لا تنجح في ذلك.ومن فروض هذه النظرية:

1/إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري،ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم.

2/يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور،ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.

3/إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم،وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.

4/إن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها،لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.

5/يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتواها فقط. [2]

---

[1] محمدعلي أبو العلا، **فن الاتصال بالجماهير بين النظرية والتطبيق**،دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر،ط1، 2014م، ص – ص 83 ،84.

[2] منال هلال المزاهرة، **نظاريات الاتصال**،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،ط1، 2012م،ص182.

3.5 أهداف مدخل الاستخدامات و الإشباعات:

ويحقق مدخل الاستخدامات و الإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية هي:
1/شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة و التفاعل الذي يحدث أثناء التعرض لها.
2/ التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.
3/ التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي بإمكانه اختيار واستخدام الوسائل التي تشبع حاجاته .

4.5 مرتكزات مدخل الاستخدامات و الإشباعات:

ويرتكز مدخل الاستخدامات والإشباعات على مجموعة من العناصر و التي تمثل محور هذا المدخل وهي5عناصر:

1*افتراض الجمهور النشط.
2*الأصول النفسية والاجتماعية لمستخدمي وسائل الإعلام.
3*دوافع تعرض الفرد لوسائل الإعلام.
4*توقعات الجمهور من استخدام وسائل الإعلام.
5*التعرض لوسائل الإعلام و الإشباعات الناتجة عنه .[1]

إن الاعتماد على نظرية الاستخدامات و الإشباعات لها أهمية واضحة فيما يتعلق بالمواضيع التي لها علاقة بوسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ووقع الاختيار على هذه النظرية في هذه الدراسة التي أفادت في الوصول إلى معرفة كيف تؤثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الخصوصية الفردية للمستخدم، وذلك من خلال دراسة استخدام الفرد لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وطريقة تفاعله معها.

6) الدراسات السابقة والمرتبطة:

تعتبر الدراسات السابقة و المرتبطة لأي بحث علمي ضرورة مهمة، إذ أن وجودها يمكن الباحث من الضبط الدقيق لإشكالية بحثه، والخطة المتبعة في الدراسة، والأدوات

[1] رضا عبد الواحد أمين،المرجع السابق،ص- ص 71،72.

البحثية وطرق استخدامها، إضافة إلى التعرف على الصعوبات التي قد يتعرض إليها من خلال إنجاز دراسته. ومن تلك الدراسات نذكر:

الدراسة الأولى: كانت الدراسة بعنوان : إيديولوجيات الشبكات الاجتماعية و خصوصية المستخدم بين الانتهاك والاختراق، إعداد الباحثة.تومي فضيلة،سنة 2017م، جامعة قاصدي مرباح ورقلة. حيث تهدف هذه الورقة العلمية إلى التطرق إلى مخاطر وآثار عرض الذات على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ، ومختلف التحديات التي تواجه المستخدمين لحماية خصوصياتهم في هذه الفضاءات الافتراضية التي أصبحت عالما زجاجيا، حيث أصبح متعارف على نحو متزايد أن تقديم الذات على النحو المأمول في هذه البيئات الرقمية يستلزم عرض معلومات وبيانات شخصية كثيرة عن المستخدم، وهذا ما يعرضه للعديد من المخاطر.كما تناولت هذه الدراسة آليات إدارة الخصوصية المناسبة اجتماعيا نظرا لما هو شائع اليوم من عرض عمدي للبيانات الشخصية بشكل متزايد على الشبكات الاجتماعية وتفشي ظاهرة مراقبة حياة الآخرين، وهذا ما يثير مسألة الهوية والمخاطر الاجتماعية الناجمة عن التواجد الرقمي للأفراد. كما حاولت هذه الدراسة معالجة التفكك التدريجي والتقارب الحاصل بين المجالين العام والخاص، والذي أثار قضايا السيطرة على حماية الخصوصية في عالم الشبكات.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج فكان تلخيصها فيما يلي:

– خصوصيات مستخدم شبكات التواصل الاجتماعي آخذة في التآكل بقوة، تتأرجح بين الانتهاك والاختراق لفائدة هذه المواقع الاقتصادية والتي تتمثل في استغلالها في الإعلان والتسويق وتتعداها إلى جوانب أمنية.

– للتقليل من النفاد إلى خصوصياتنا وجب أن نكون حذرين مما ننشره من محتويات ونتبادله وتتفاعل معه بالتعليق والمشاركة والإعجاب على هذه المواقع، لأن ما ننشره اليوم وفي هذه الظروف سيعود إلينا في مراحل لاحقة من حياتنا وفي ظروف مختلفة عن تلك السابقة.

– ترشيد الاستخدام لمواجهة الأيديولوجيا التي تحملها سياسات هذه الشبكات والرامية لأهداف عدة والتي تنسج لنا في ثناياها هوية رقمية مأمولة وفق ميولاتها ورغباتها تدعي أنها أرشفتها رقميا من خلال تفاعلاتنا. [1]

الدراسة الثانية:تحمل هذه الدراسة عنوان خصوصية المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك) ، دراسة ميدانية للنساء الماكثات بالبيت، مدينة ورقلة للباحثتين: سواعي ليلى وخيراني سكينة سنة 2016– 2017م مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة،جامعة قاصدي مرباح ورقلة. تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن خصوصية المرأة الجزائرية في موقع التواصل الاجتماعي"فيسبوك ".حيث استخدمت الباحثتان في هذه الدراسة منهج المسح الوصفي بالعينة ، كما استخدمتا أداة الاستبيان لجمع المعلومات، وكانت العينة مكونة من 100 مبحوثة.

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :أن موقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك" حقق 48% من نسبة التفاعل والتواصل مع الآخرين وتعود أسباب استخدام هذا الموقع إلى قضاء وقت الفراغ الذي حقق نسبة 55%، والتغير الذي أحدثه استخدام موقع "فيسبوك" في حياة النساء الماكثات في البيت وفق العينة المختارة هو التعليم والحصول على معلومات جديدة بنسبة 45%، وتوصلت هذه الدراسة في الأخير إلى نتيجة مفادها محاولة ترشيد الاستخدام بالنسبة للنساء من أجل التوفيق في الحياة اليومية. [2]

الدراسة الثالثة: تحمل هذه الدراسة عنوان حماية الخصوصية الشخصية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، (دراسة تأصيلية مقارنة) مدينة الرياض ، إعداد الطالب محمد بن عيد القحطاني.وتمحورت إشكالية الدراسة حول: ما مدى الحماية لخصوصية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الشريعة والقانون؟

كما تهدف هذه الدراسة إلى:

[1] تومي فضيلة، المرجع السابق، ص– ص(41– 49).

[2] سواعي ليلى ، خيراني سكينة، **<<خصوصية المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك) >>**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2016م، 2017م، ص– ص (08– 59).

1- دراسة مواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها في الحياة المعاصرة وأنظمة الخصوصية فيها ومستخدميها.

2- إبراز معنى الخصوصية الفردية وحدودها في مواقع التواصل الاجتماعي.

3- بيان أنواع الحماية التي يجب أن تتم للمستخدمين في الشريعة والقانون.

4- بيان قواعد الخصوصية في النظام السعودي ومقارنتها مع النظام الدولي في ضوء الشريعة الإسلامية.

ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

ومنه توصلت إلى النتائج التالية:

1- مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع إلكترونية ذات طابع اجتماعي تقدم واقعا افتراضيا لالتقاء الأصدقاء والمعارف والأهل، تسهل الفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين فيها.

2- تعني خصوصية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي حقهم في أن يحددوا بأنفسهم متى وكيف أو إلى أي مدى يمكن للمعلومات الخاصة بهم أن تصل للآخرين، وكذلك حقهم في الدخول إلى هذه المعلومات، والإطلاع عليها،وتصحيحها إذا كانت غير صحيحة ومحوها إذا كانت محظورة.

3- من الصعوبة تحديد عناصر الحق في الخصوصية تحديدا مانعا جامعا، ولكن من أهم تلك العناصر: الحياة العائلية، الحالة الصحية، الرعاية الطبية، المحادثات الهاتفية الذمة المالية، الآراء السياسية، المعتقدات الدينية، مواطن الشخص ومحل إقامته، وحرمة مسكنه ومراسلاته، واسمه، وصورته، وحرمة جسمه، وحياته المهنية الوظيفية، وقضاء أوقات فراغه.

4- يقصد بالاعتداء على الخصوصية كل فعل ضار يرتكب باستخدام التقنيات الحديثة للوصول أو الاطلاع على خصوصية طرفا آخر دون إذنه مما يسبب له أذى مادي أو معنوي. [1]

[1] محمد بن عيد القحطاني، **<<حماية الخصوصية الشخصية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي>>**، (دراسة تأصيلية مقارنة) رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الشريعة والقانون، تخصص الشريعة والقانون، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، سنة 2015م، ص- ص(04- 176).

الدراسة الرابعة: بعنوان تكنولوجيا الإعلام الجديد وانتهاك حق الخصوصية، دراسة على عينة من الشخصيات الاجتماعية والثقافية وممن يملكون مواهب أدبية واجتماعية وثقافية وممن ينطبق عليهم الوسط الثقافي، ل–حسن السوداني

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن ماهية الحياة الخاصة، وعن أهم القوانين المتعلقة بالحياة الخاصة للإنسان،وكذلك الكشف عن وسائل الإعلام الجديد وانتهاك الحياة الخاصة بالأطفال والبالغين. ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة،وتم استخدام استمارة الاستبيان لجمع المعلومات وقد اختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة مكونة من 131 شخصية اجتماعية وثقافية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أظهرت النتائج بخصوص الكشف عن ماهية الحياة الخاصة أن ما نسبته (80 %) من أصل العينة الكلية ، أجابوا بتعريف عام لماهية الحياة الخاصة ولم يحددوا بدقة ماهو المطلوب من التعريف وبالرغم من أن الكلمات كانت واضحة إلا أن العمومية بالإجابة كانت هي السائدة في مفهوم الحياة الخاصة لأفراد العينة في حين ذهب 20%من أفراد العينة إلى تعريف الحياة الخاصة بطريقة مقاربة للمصطلح الذي اعتمدته الدراسة.

2- أظهرت النتائج بخصوص القوانين المتعلقة بالحياة الخاصة للإنسان أن نسبة (90%) من المبحوثين أكدوا عدم معرفتهم بالقوانين المتعلقة بالحياة الخاصة وتبين وجود اضطراب وخلط واضح بين القوانين الخاصة بالحياة الشخصية والقوانين الأخرى الخاصة بالعمل أو التي تنظم العلاقة بين أفراد المجتمع في حين عبر 10% فقط من أفراد العينة عن معرفتهم ببعض قوانين الحياة الشخصية والتي استقوها من خلال الدراسة أو المتابعة الخاصة أو المعارف والأصدقاء من ذوي الاختصاص .

3-أظهرت النتائج بخصوص وسائل الإعلام وانتهاك حياة الأطفال والبالغين أن وسائل الإعلام الجديد لم تبد أدنى درجات الحرص والمراعاة في الحوار الذي يتعلق بخصوصية الأفراد وكرامتهم لاسيما في ظل انفتاح هذه الوسائل على كل الخيارات تصل إلى درجة **ذكر** الأشخاص بمسمياتهم.

كما جاءت فئة انتهاك حياة الأطفال والبالغين وعدم مراعاة اللياقة والآداب العامة متقدمة من حيث التكرارات كنتيجة لعدم مراعاة الوسائل الجديدة في بثها صور أو مشاهد العنف

والدمار وأثر ذلك على الجانب النفسي للمتابعين بالإضافة إلى تمرير عبارات لا تليق بالذوق العام. [1]

الدراسة الخامسة: كانت الدراسة بعنوان " انتهاك حرمة الحياة الخاصة عبر الانترنت " للحصول على شهادة الدكتوراه، من إعداد الطالبة: سوزان عدنان الأستاذ.وتمحورت إشكالية الدراسة حول: تحديد ماهية جريمة انتهاك حرمة الحياة الخاصة في مجال المعلوماتية التي تثير بدورها العديد من التساؤلات المهمة نوجزها بما يأتي:

– هل الإنترنت هي مجرد وسيلة لارتكاب جريمة انتهاك حرمة الحياة الخاصة أم أنها ركن من أركان هذه الجريمة التي لا تقوم إلا به؟ وما موقف المشرع السوري بهذا الخصوص؟

– هل الخصوصية التي عالجها الفقه منذ القرن التاسع عشر تقريبا وكفلتها الدساتير والقوانين الوضعية هي ذات الخصوصية التي نتحدث عنها في العصر المعلوماتي أم أنها ذات محتوى مغاير؟

– هل يمكن عد الخصوصية وحماية البيانات تعبيرين مترادفين للموضوع ذاته، أم أن الحياة الخاصة مفهوم أكثر شمولا من حماية البيانات؟

– ما المخاطر التي تهدد حياتنا الخاصة بوجه عام وخصوصية البيانات والمعلومات على الإنترنت بوجه خاص؟

– ما أثر استخلاص الدليل الإلكتروني لإثبات جرم ما في خصوصية الإنسان في مجال تقنية المعلومات؟

– هل سياسات احترام الخصوصية على شبكة الإنترنت مطبقة فعليا أم تبقى مجرد طرح نظري بالتزام المواقع المعنية بحماية البيانات؟

– هل القانون وحده كاف لحماية خصوصية المعلومات؟ أم لابد من تكاتف الإستراتيجيات التنظيمية والوسائل التقنية لحماية المعلومات الخاصة من خطر الانتهاك وفقدان الثقة بالإنترنت؟

– هل الحماية التي وضعها القانون السوري من خلال المرسوم التشريعي رقم 17 كافية لحماية اليافعين ولاسيما من هم دون الثامنة عشرة (القصر والأطفال) وحماية

[1] حسن السوداني، **<<تكنولوجيا الإعلام الجديد وانتهاك حق الخصوصية>>**، الأكاديمية العربية في الدنمارك،**دفاتر السياسة والقانون**، جوان 2014،ص – ص(225–251).

خصوصياتهم من الانتهاك والمساس بها عبر تقنية الإنترنت التي أصبحت متوافرة على هواتفهم النقالة المجهزة بأحدث برامج التواصل والدردشة في ظل غياب رقابة الأهل وانعدام التوجيه من قبل المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع؟

– هل ألقى المرسوم 17 لعام 2012 بظلال حماية الخصوصية على الأشخاص الاعتبارية أم أنه قصرها على الأشخاص الطبيعيين؟

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات سالفة الذكر كلها مع التركيز على المرسوم التشريعي رقم 17 بكل ما يتعلق بحماية الحياة الخاصة موضوعيا وإجرائياً وكيفية إثبات جرائم الانتهاك لحرمتها؛ وذلك من خلال التركيز على صور هذه الجرائم وأركانها كما نص عليها المرسوم مستفيدين من شروحات ودراسات ومقالات وبحوث تناولت هذه الجرائم بالشرح والتعقيب.

حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوثائقي. وكانت الأداة المعتمدة فيها هي أداة تحليل المضمون.

وفي الأخير توصلت إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

– عد المشرع السوري الأجهزة الحاسوبية أو الشبكة وسيلة لارتكاب الجريمة الحاسوبية أو محلا لها.

– إن الخصوصية في العصر المعلوماتي ذات محتوى أشمل وأعمق من خصوصية الإنسان في العصور السابقة، نظرا إلى الكم الهائل من المعلومات المحفوظة في بنوك المعلومات والحواسيب الشخصية التي تتعلق في كثير من الأحيان بحياة الإنسان الخاصة وأفراد أسرته.

– تستنتج مما سبق أن مفهوم الحياة الخاصة أشمل من مفهوم البيانات عندما عد المشرع السوري في المادة الأولى من الفصل الأول من المرسوم 17 أن الخصوصية تشمل حق الفرد في حماية أسراره الشخصية أو الملاصقة للشخصية، والعائلية ومراسلاته، وسمعته وحرمة منزله، وملكيته الخاصة وهو ما يتجاوز مفهوم البيانات.

– حرص المشرع السوري على صيانة خصوصية الأفراد في مجال المعلوماتية، عندما ألزم مقدم الخدمة على الشبكة بالمحافظة على سر المهنة، وفرض عليه غرامة في حالة مخالفته لهذا الالتزام مع حفظ حق المتضرر بالمطالبة بالتعويض.(المادة 9) وكذلك اشترط في المادة 26 حصول الضبطية العدلية على إذن من السلطة القضائية المختصة للقيام

بعمليات التقصي الالكتروني، وجواز تفتيش الأجهزة و البرمجيات الحاسوبية المتصلة بأجهزة المشتبه فيه أيا كان مكان وجودها، ضمن حدود الواقعة المسندة إلى المشتبه فيه.[1]

التعقيب على الدراسات السابقة و المرتبطة:

هناك عدة دراسات تناولت موضوع البحث من جوانب مختلفة،فنجد بعض الدراسات السابقة أو الدراسات المرتبطة تتشابه مع الدراسة الحالية في تناول موضوع الخصوصية بصفة عامة،فالدراسة الأولى تختلف عن هذه الدراسة في المجال الزمني حيث أجريت الدراسة الأولى عام 2017، بينما سيتم إجراء هذه الدراسة خلال عام2018.أما الدراسة الثانية تختلف عن هذه الدراسة في المنهج المستخدم، حيث استخدمت الدراسة الثانية منهج المسح الوصفي بالعينة أما في الدراسة الحالية تم استخدام المنهج المسحي التحليلي. ويلتقيان في الأداة وهي الاستبيان. والدراسة الثالثة تختلف عن هذه الدراسة في المنهج المستخدم حيث استخدمت الدراسة الثالثة المنهج الوصفي وكذلك في المجال الزمني إذ أجريت الدراسة الثالثة عام2015. بينما الدراسة الرابعة تتفق مع هذه الدراسة الحالية في الأداة وهي الاستمارة وتختلف عنها في المنهج المستخدم حيث استخدمت هذه الدراسة السابقة منهج المسح بالعينة بينما استخدمت الدراسة الحالية المنهج المسحي التحليلي،كما يختلفان في المجال البشري لكل من الدراسات.أما الدراسة الخامسة والأخيرة تختلف عن هذه الدراسة في المنهج المستخدم حيث استخدمت المنهج الوثائقي، وكذلك يختلفان في المجال البشري والأداة إذ استخدمت الدراسة الخامسة أداة تحليل مضمون،وتختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في كونها تدرس جانبا جديدا في موضوع الخصوصية الفردية وهو كيف تتأثر الخصوصية الفردية للطالب الجامعي في ظل استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، كما يختلف المجال الزمني
للدراسات السابقة عن المجال الزمني للدراسة الحالية، فالدراسات السابقة أجريت في الفترة من(2013م-2017م) بينما سيتم إجراء الدراسة الحالية خلال العام 2018م.

[1] سوزان عدنان الأستاذ، **<<انتهاك حرمة الحياة الخاصة عبر الانترنت>>**،أطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه، قسم القانون الجنائي كلية الحقوق , جامعة دمشق،2013م،ص- ص ،(225-451).

وقد ساعدت هذه الدراسات السابقة في التعرف على كيف أثرت تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الخصوصية الفردية للمستخدم، وصياغة إشكالية البحث و من جهة أخرى في اختيار منهج الدراسة وأداة جمع المعلومات، كما استفدنا منها في تحليل نتائج الدراسة.

7)- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1) مفهوم الخصوصية:

- **لغة:**يرجع أصل كلمة الخصوصية في اللغة العربية إلى الفعل خص، فيقال خص فلانا بالشيء ،بمعنى فضله به وأفرده، ويقال كذلك:خصه بالود،أي حبه دون غيره.وخاصة الشيء ما يختص به دون غيره أي ينفرد به، ومنه << الله يختص برحمته من يشاء>>.[1]

وقولهم إنما يفعل هذا خُصَان من الناس أي خواص منهم[2]، والخاصة خلاف العامة،والخاصة من تخُصُهُ لنفسك، والخاصة الذي اختصصته لنفسك[3] .ومن مرادفات الخصوصية في اللغة العربية : الانزواء والانعزال والعزلة والتوحد والتفرد والوحدة والانطواء.[4]

تعريف الخصوصية في اللغة الفرنسية:

يسمى الحق في حرمة الحياة الخاصة[Droit à la vie privé] ويطلق عليه [الحق في السرية] [Droit du Secret] والحق في الألفة[5] [Droit à l'intimité] والحق في حرمة الحياة الخاصة[6] [Droit à l'invisibilité de la vie privé].

---

[1] علي أحمد عبد الزعبي، **حق الخصوصية في القانون الجنائي، دراسة مقارنة** ،المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس،لبنان، ط1، 2006م، ص115.

[2] أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ج3، تحقيق إميل بديع يعقوب و محمد نبيل طريفي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1999م، ص238.

[3] ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري، **لسان العرب**، ج7، تحقيق عامر أحمد حيدر، مراجعة عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، لبنان،ط2003،1م، ، ص27.

[4] محمد نصر محمد، **المسئولية الجنائية لانتهاك الخصوصية المعلوماتية دراسة مقارنة**، مركز الدراسات العربية للنشر والتوزيع، د- بلد النشر، ط1، 2016م، ص25.

[5]Mamdouh Hakki **Dictionnaire juridique.** Libraire du Liban. Sans lieu de publication. 1991.p157.

[6]Youssef challah. **Dictionnaire juridique et commerciaux.** Libraire du Liban. Sans lieu de publication.1991. P166.

2) مفهوم الفردية:

1.2لغة:.فَرديّة: مصدر صناعيّ و اسم مؤنَّث منسوب إلى فَرْد، ما يتميّز به شخص عن آخر في خصائصه.

2.2 اصطلاحا:نزوع الفرد إلى التحرر من سلطان الجماعة. ومذهب سياسي يعتد بالفرد ويحد من سلطان الدولة على الأفراد.و تشير بالدرجة الأساس إلى ما يميز الأفراد ويفرزهم عن الآخرين.[1]

3) مفهوم الخصوصية الفردية:

1.3 التعريف الفقهي:اتجه جانب من الفقه بأنه حق من طبيعة مادية يرتبط بالشخصية الإنسانية التي لها عليه سلطة تقديرية كاملة.

ويعرف كذلك بأنه :الحق في أن يترك الشخص وحيدا، ولهذا فإن الخصوصية وفق هذا المفهوم تعد أهم سمة من سمات الحرية في المجتمع الديمقراطي.

2.3يعرف كذلك بأنه :حق الفرد في أن يختار سلوكه الشخصي وتصرفاته في الحياة عندما يشارك في الحياة الاجتماعية مع الآخرين.[2]

3.3الخصوصية الفردية هي حق الأفراد أو المجموعات أو المؤسسات أن يحددوا لأنفسهم، متى وكيف أو إلى أي مدى يمكن للمعلومات الخاصة بهم أن تصل للآخرين.[3]

4.3الخصوصية الفردية هو ذلك الجانب من حياة الإنسان الذي يجب أن يترك فيه لذاته لكي ينعم بالألفة والسكينة بعيدا عن نظر الآخرين،وبمنأى عن تدخلهم،أو رقابتهم بدون مسوغ مشروع.[4]

التعريف الإجرائي للخصوصية الفردية: هي حق يمارسه الطالب للحد من إطلاع الآخرين على مظاهر حياته والتي يمكن أن تكون أفكارا أو بيانات شخصية يتم نشرها وتداولها من خلال وسائط رقمية. وتتمثل البيانات الشخصية في البريد الإلكتروني والحسابات البنكية، والصور الشخصية، ومعلومات عن العمل والمسكن وكل البيانات التي يستخدمها الطالب

[1] إبراهيم مصطفى وآخرون، **المعجم الوسيط** ، ج1، دار الدعوة للتأليف والطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول،تركية، ، ط1، د– سنة النشر، ص680.

[2] محمد نصر محمد، المرجع السابق، ص26.

[3] محمد عبد المحسن المقاطع، **حماية الحياة الخاصة للأفراد وضماناتها في مواجهة الحاسوب الآلي**، د– دار النشر، الكويت، ط1، 1992م، ص45.

[4] عماد حمدى حجازى،**الحق في الخصوصية ومسئولية الصحفي**، دار الفكر الجامعي،الإسكندرية، ط2008،1م،ص52.

في تفاعله على الإنترنت أثناء استخدامه للوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الحاسب الآلي أو الهاتف المحمول أو الذكي أو اللوح الالكتروني..الخ.

4) مفهوم الاستخدام:

1.4 لغة: استخدم، يستخدم، استخداما، مثل: (استخدم الرجل غيره) أي استخدمه استخداما، فهو مستخدم والآخر اتخذه خادما، طلب منه أن يخدمه، استخدم الإنسان الآلة السيارة..إلخ أي استعملها في خدمة نفسه.

2.4 اصطلاحا: ويعرف الاستخدامusage الذي ظهر في اللغة الفرنسية في القرن ال17 يشير مند ذلك الحين إلى يومنا هذا إلى نشاط اجتماعي يتم ملاحظته بسبب تواتره، ويتمثل في استخدام شيء ما أو الاستفادة منه لغاية محددة أو تطبيقية لتلبية حاجة ما.[1]

3.4 إجرائيا:هو الاستعمال العادي لأية تقنية جديدة قد تكون هاتف ذكي أو حاسوب محمول أو لوح الكتروني..إلخ.

5) مفهوم التكنولوجيا:

1.5 لغة: كلمة تكنولوجيا كلمة معربة لا أصل لها في كتب اللغة والقواميس وما يقابلها في اللغة العربية هو مصطلح "تقنية " وكلمة تكنولوجيا مكونة من مقطعين هما: "تكنيك" والذي معناه الطريق أو الوسيلة و " لوجي" التي تعني العلم، وبالتالي يكون معنى الكلمة كلها "علم الوسيلة" الذي بها يستطيع الإنسان أن يبلغ مراده.[2]

2.5اصطلاحا:عرفتها الموسوعة الفلسفية السوفيتية بأنها " مجموع الآلات والآليات والأنظمة ووسائل السيطرة والتجميع والتخزين ونقل الطاقة والمعلومات, كل تلك التي تخلق لأغراض الإنتاج والبحث والحرب ".[3]

---

[1] سماحي عبلة ،هتهات سعاد ، **<< استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة >>**، مذكرة مكملة لمتطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال،تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016م، 2017م، ص-ص (23، 24).

[2] حديد يوسف، براهمة نصيرة، **<< تكنولوجيا الاتصال الحديثة واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية >>** في **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، العدد 17 ديسمبر سنة 2014م، ص261.

[3] محمد الزغبي، **التغير الاجتماعي**، دار الطليعة، القاهرة،ط1، 1998م،ص85.

6) مفهوم الاتصال:

1.6 لغة:الاتصال كلمة مشتقة من المصدر وصل الذي يعني أساسا "الصلة وبلوغ الغاية. نقول وصلت الشيء وصلا وصلة ، والوصل خلاف الفصل ، اتصل الشيء بالشيء يعني لم ينقطع " .[1]

وفي المعاجم الأجنبية نجد أن لفظ الاتصال مترجم عن الكلمة الانجليزية COMMUNICATON وهي مشتقة من اللاتينية COMMUNIS التي تعني الشيء المشترك وفعلها COMMUNICARE أي يذيع أو يشيع.[2]

أوCOMMUNICATE بمعنى نقل، أوصل وبلغ.[3] كما أرجع البعض هذه الكلمة إلى الأصلCOMMON بمعنى عام أو مشترك.[4]

2.6اصطلاحا: هو تبادل الأفكار و المعلومات و الآراء بين طرفين أو أكثر عن طريق أساليب و وسائل مختلفة مثل الإشارة، الكلام، القراءة و الكتابة.[5]

ويعرف كذلك على أنه " نقل الأفكار والمشاعر والمعلومات والتأثيرات " بالإضافة للتوزيع والتفاوض, كما يعرفه " كارل هوفلند " على أنه العملية التي يقدم من خلالها القائم بالاتصال منبهات (عادة رموز لغوية) ، لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين (مستقبلي الرسالة.[6]

---

[1] إبن منظور، المرجع السابق، ص252.

[2] فضيل دليو، **مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية** ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،ط1، 1998م، ص17.

[3] محمد زيد محمود عزت، **قاموس المصطلحات العلمية** ، إنجليزي- عربي،دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت،ط1، 1984م، ص85.

[4] هناء حافظ بدوي،**الاتصال بين النظرية والتطبيق** ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط1، 2003م، ص 14.

[5] حديد يوسف، براهمة نصيرة، نفس المرجع، ص261.

[6] جيهان أحمد رشتي، **الأسس العلمية لنظريات الإعلام** ،دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1978م، ص- ص (50- 52)

ويعرفه الدكتور" عاطف العبد " بأنه نقل المعلومات والأفكار والاتجاهات من طرف إلى آخر, من خلال عملية ديناميكية مستمرة ، ليس لها بداية أو نهاية.[1]

7) مفهوم تكنولوجيا الاتصال: أي أداة أو جهاز أو وسيلة تساعد على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات و استرجاعها.[2]

8) مفهوم الحديثة: الحديث هو الجديد، والجمع حدثاء و حداث ويقال: هو حديث عهد بالشيء أي هو جديد بالنسبة إليه.

9) مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة: ورد تعريفها في المعجم الإعلامي بأنها " مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والإدارية والتنظيمية المستخدمة في جمع المعلومات وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها، أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات". [3]

التعريف الإجرائي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة: هي مختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة من حاسوب وهاتف ذكي أو لوح إلكتروني، التي يستخدمها الطالب للتفاعل مع الآخرين. وفي ظل استخدام هذه التكنولوجيا يتعرض الطالب إلى انتهاك الخصوصية الفردية لديه .

10) مفهوم الدوافع:

1.10 لغة: دافع اسم: الجمع دوافع، اسم فاعل من دفع/ دفع عن، حافز و سبب، أمر موجب[4]

2.10 اصطلاحا: عبارة عن أي شيء مادي أو معنوي، يعمل على تحفيز وتوجيه الأداء والتصرفات.أي أن كلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي دفع أي حرك الشيء من مكان إلى مكان آخر وفي اتجاه معين.[5]

---

[1] محمد منير حجاب، **نظريات الاتصال** ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2010م، ص26.

[2] حديد يوسف، براهمة نصيرة، نفس المرجع، ص261.

[3] محمد منير حجاب، **المعجم الإعلامي**، دار الفجر، القاهرة، ط2004،1م، ص166.

[4]-https://www.almaany.com.**الدافع 20189:00/05/20**

[5]مريم ناريمان نور مار،**<< استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة على عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر>>** مذكرة ماجستير الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة،جامعة باتنة،2011م ، ص9.

3.10 إجرائيا :هو السبب و الحافز أو القوة التي تدفع بالطالب الجامعي إلى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

11) مفهوم الطالب:

1.11 لغة الذي يطلب العلم، ويطلق عرفا على التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوي والعالي والجمع طلاب وطلبة.[1]

2.11 اصطلاحا: يطلق الطالب على من يسعى في التحصيل على الشيء وجاء في الحديث الشريف: منهومان لا يشبعان: طالب علم وطالب مال.[2]

الطالب الجامعي: هو ذلك الطالب الذي تحصل على شهادة البكالوريا (الثانوية العامة) وعلى إثرها التحق بالجامعة لدراسة تخصص معين.

والطالب الجامعي هو من يمتلك قدرات ومهارات ومعارف تحصل عليها في فترة تكوينية بالجامعة وتسند له أهم العمليات التي تتعلق بالنهوض بأمته.[3]

3.11إجرائيا: ويعتبر في دراستنا هو مجتمع الدراسة وهم الأفراد الذين يستخدمون ويتعرضون لمضامين تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

12) مفهوم المخاطر:

1.12 لغة:مَخاطِر: (اسم)

أخطار ، مهلكات ، مكاره، مخاطر التَّضخُّم : (الاقتصاد) الأخطار المرتبطة باحتمال أن يؤدِّي التضخُّم أو الارتفاع في كُلْفة المعيشة إلى تآكل جزء من القيمة الحقيقيَّة للاستثمار.

2.12 اصطلاحا: هي الأخطار (لا واحد لها من لفظها كالملامح والمحاسن). [4]

3.12 إجرائيا: وهي صورة من التهديد وشيك الحدوث الذي قد تتعرض له الخصوصية الفردية للطالب الجامعي في ظل استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

---

[1] إبراهيم مصطفى وآخرون،المرجع السابق، ص561.

[2] علي بن هادية وآخرون ، **القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي ألفبائي**، المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر ،ط1991،7م،ص599.

[3] علي عماد ،مدور سفيان،**<< تقنية الجيل الثالث الاستخدامات والاشباعات>>**، دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة2015م، ص21.

[4] علي بن هادية وآخرون ،نفس المرجع، ص 274.

13) مفهوم الانتهاك:

1.13 لغة:اِنتِهاك: (اسم) مصدر اِنْتَهَكَ،اِنْتِهاكُ الْمُقَدَّساتِ : التَّعَدِّي عَلَيْها وَخَرْقُها بِما لا يَسْمَح بِهِا للآداب والأعْراف و تَدْنِيسُها.[1]

انتهك، انتهاك الشخص: فلانا دنس عرضه، حرمة الله تناوله بما لا يحل القانون: خرقه وخالفه وتجاوزه.مصدر انتهك:أجهده وغلبه وأضعفه، انتهك المكان: دنسه ولم يحترمه انتهك عرض فلان: بالغ في شتمه.[2]

2.13اصطلاحا:وهو أن تجذب ستراً فتشق منه طائفة أو تقطعه،فيبدو ماوراءه منه.

ويقال نهك حرمته أي هتك حرمته،وعليه فالانتهاك عندما يتعلّق بالحرمات والأشخاص يرادف الهتك في هذا المورد.[3]

3.13إجرائيا:هو التعدي على البيانات الشخصية للطالب الجامعي وكل ما من شأنه أن يمس بحياته الخاصة في ظل استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

14) مفهوم الحق:

1.14 لغة:الحق في اللغة العربية من مصدر حق الشيء يحق،إذا ثبت ووجب وجوده والحق خلاف الباطل،ومنه حق الله الأمر حقاً،وهو من أسماء الله تعالى،أو من صفاته،أو بمعنى من القرآن، والحق ضد الباطل أو الأمر المقضي،والعدل،والإسلام والمال و الملك والموجود الثابت ،والصدق،و الموت،و الواجب الذي ينبغي أن يطلب،والكامل والواقع بصفة حتمية و البين الواضح، و الحقيقة ضد المجاز،وما يحق عليك أن تحميه.[4]

2.14اصطلاحا: كلمة الحق تستعمل في معاني متعددة، فلفظ الحق في الفقه الإسلامي ذو معنى شامل، فقد يستعمل لفظ الحق في المعاني الإنسانية والخلقية،مثل حق المسلم على المسلم،وحق الصحبة،وحق الجوار،وقد يستعمل لفظ الحق للتعبير عن الحرية فتكون الحريات العامة نوعا من الحقوق،وقد يستعمل في الحقوق التجارية،وحقوق العمل والحقوق المالية والحقوق الشخصية إلى غير ذلك من الاستعمالات.[5]

---

[1] محمد حمدي، **القاموس المرشد للطلاب** ، دار الأنيس للنشر والتوزيع،البليدة، ط1، 2005م، ص38.

[2] أحمد العابد وآخرون، **المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت، ط1، د- سنة النشر، ص1237.

[3] أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، المرجع السابق، ص1412.

[4] علي أحمد عبد الزعبي، المرجع السابق، ص74.

[5]عماد حمدى حجازى، المرجع السابق، ص22.

3.14إجرائيا:وهو ما يتمتع به الطالب الجامعي من حق في عدم التعدي على خصوصياته في ظل التطور التكنولوجي الهائل.

8)- منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:إن إنجاز أي بحث علمي يتطلب طرق منهجية صحيحة للوصول إلى النتائج المرجوة. ولا يمكن القيام بأية دراسة بدون منهج واضح يساعد على تشخيص مشكلة البحث لمعرفة جوانبها وتحليل أبعادها و مسبباتها.

أ- **منهج الدراسة:** المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الموضوع للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية تمكنه من الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها البحث.لذلك يختار المنهج الملائم الذي يمكنه من بلوغ أهداف بحثه.[1]

وبما **أن** هذه الدراسة تتمحور حول الخصوصية الفردية في ظل استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة فإنها تنتمي **إلى** الدراسات المسحية وبالتالي **فإن المنهج المسحي التحليلي** يتناسب مع مثل هذه الدراسات.

ويعرف المنهج المسحي بأنه الطريقة العلمية، التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها و العلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي ، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة ، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك .[2]

كما تعرف الدراسات المسحية بأنها "هي التي تحاول تحليل و تفسير و عرض واقع ظاهرة ما أو تحاول تحليل محتوى الوثائق للوصول إلى استنتاجات أو تعميمات تتعلق بالواقع"[3].

ويندرج تحت هذا النوع من المناهج **المنهج المسحي التحليلي**، ويعرف على أنه المنهج الذي يهدف إلى وصف وتفسير أسباب الأوضاع الراهنة، وفي هذا المنهج يتم دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر للتعرف إلى طبيعة العلاقة بينهما، وتفيد نتائج هذا المسح في الإجابة عن تساؤلات البحث واختبار فروضه، ثم استنتاج تفسيرات لتلك العلاقات وإصدار الأحكام وتقديم الحلول.

---

[1] خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر،ط1،2007م، ص118.

[2] أحمد بن مرسلي **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2011م ص- ص(286،287).

[3]وائل عبد الرحمان التل ، عيسى محمد قحل، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، دار الحامد للنشر،عمان، ط1، 2007م ،ص48.

مثال:المسح الذي يجريه أصحاب محطة تلفزيونية على الجمهور، لتحديد تأثير أنماط حياة المشاهدين على أنماط مشاهدتهم ومعدلات تعرضهم لهذه المحطة.[1]

ويعرف **المنهج المسحي التحليلي** كذلك بأنه المنهج الذي يحاول أن يشرح ويفسر لماذا تستمر حالة أو ظاهرة ما، ويستخدم عادة لاختيار العلاقة بين متغيرين، ورسم الاستدلالات التفسيرية.

مثل علاقة السلوك بالتغير في أنماط السلوك الاستهلاكي أو دراسة أسباب التغير في اتجاه توزيع الصحف، أو دخول قراء جدد أو العلاقة بين دوافع القراء، والميل إلى أنماط معينة من الموضوعات الصحفية. [2]

ب- أدوات جمع البيانات:تعتبر عملية جمع البيانات من أهم المراحل لأي بحث علمي ومما يساعد على نجاحها ضرورة تصورها وتحديد الضوابط المتعلقة بها، وعلى قدر توافرها وشمولها ودقتها تتوقف دقة التحليل وأهمية النتائج والقرارات المبنية عليها.

وبالتالي فإن نجاح أي بحث أو دراسة علمية مرهون بصفة مباشرة بفاعلية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات،التي تعرف على أنها الوسيلة التي يستعين بها الباحث لجمع البيانات اللازمة المتعلقة بموضوع الدراسة، كما أن تطبيق هذه الأدوات بطريقة علمية يسمح بالتوصل إلى نتائج علمية أكثر دقة وتحيط بمختلف جوانب الظاهرة قيد الدراسة. [3]

ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأداة المناسبة لها وتتمثل في **استمارة الاستبيان.**

ويعتبر الاستبيان أداة أساسية من أدوات جمع البيانات التي يتطلبها البحث الميداني في العلوم الاجتماعية والإعلامية. وهو يستخدم لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة، من خلال الإجابة على عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج سبق إعداده وتقنينه ويقوم المجيب بملئه بنفسه، ويسلم أو يرسل هذا النموذج لعينة كبيرة نسبيا من أفراد مجتمع البحث، والاستبيان هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء أو أفكار معينة في إطار

[1]منال هلال مزاهرة، ، **بحوث الإعلام الأسس والمبادئ** ،دار كنوز المعرفة، عمان،ط1، 2010م، ص140.

[2]محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، المرجع السابق، ص494.

[3]محمد منير حجاب،**الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية** ،دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، 2000م، ص28.

البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات[1].

ومن خصائص هذه الأداة أنه يكون المستجيب سيد الموقف بينما يكون الباحث في المقابلة هو سيد الموقف، حيث يتمكن الباحث من معرفة رغباتهم ومعتقداتهم حول موضوع ما، ولهذا تستخدم الاستبيانات بشكل رئيسي في مجال الدراسات التي تهدف لاستكشاف حقائق عن الممارسات الحالية واستطلاعات الرأي، وميول الفرد.[2]

تضم الاستمارة 33 سؤالا وشملت خمس محاور حيث قسمت الأسئلة بين المحاور كالأتي:المحور الأول يضم البيانات الشخصية للمبحوثين و المحور الثاني من السؤال رقم01 إلى السؤال رقم07 ويجيب هذا المحور على السؤال الأول للدراسة والمحور الثالث من السؤال رقم08 إلى السؤال رقم15 ويجيب على السؤال الثاني للدراسة أما المحور الرابع من السؤال رقم 16 إلى السؤال رقم21 ويجيب على السؤال الثالث للدراسة أما المحور الخامس من السؤال رقم 22 إلى السؤال رقم33 ويجيب على السؤال الرابع للدراسة.

9) مجتمع وعينة الدراسة:

يعرف مجتمع البحث على أنه "جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء كانت هذه المفردات بشرا أم كتبا، أم أنشطة تربوية، أم غير ذلك". وتعرف العينة بأنها " عدد محدد مأخوذ من مجموعة أكبر بغرض الدراسة والتحليل على افتراض أنه يمكن الأخذ بها كمؤشر للمجموعة ككل أو للمجتمع". [3]

ويمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. ولأنه يصعب على الباحث الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف فإنه يكون من حكم الضرورة أن يلجأ إلى اختيار عدد أصغر من المفردات وهذا العدد الأصغر من المفردات يسمى العينة.

---

[1] محمد عبد الحميد، **دراسات الجمهور في بحوث الإعلام** عالم الكتب، القاهرة، ط19931م،ص183.

[2] عبود عبد الله العسكري،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار النمير، دمشق، ط1، 2002م، ص172.

[3] مصطفى نمر دعمس، **منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية**، دار غيداء للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2008م، ص201.

ونظرا لتعدد وتنوع نظام اختيار العينات بحسب غرض كل دراسة فعلى الباحث أن يختار من بينها ما يخدم أهداف دراسته.

وقد اخترنا من بين أقسام العينات: العينات غير الاحتمالية وهي "العينات التي لا تخضع إلى قوانين الإحصاء ولا إلى الصدفة بل إلى مواصفات ومعايير يضعها الباحث للغرض الذي يخدم بحثه".[1]

وقد اخترنا من بين أنواع العينات غير الاحتمالية: **العينة الحصصية** وتعرف على أنها "العينة التي تتضمن عددا من المفردات تنتمي إلى الفئات التي تشكل مجتمع البحث دون أي اعتبار آخر" [2]

وفي هذا الموضوع قمنا بسحب العينة بطريقة قصدية حصصية، بحيث أخذنا من كل تخصص نسبة 10% بما أنها من العينات غير الاحتمالية التي لا تعتمد على الخطوات الحسابية الاحتمالية في اختيار مفرداتها، وقد اقتصر اختيار العينة على الطلبة الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

بلغت عينة البحث (100) مفردة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

حسب التخصص:

الثانية لسانس إعلام واتصال (36)، الثالثة لسانس اتصال (29) أولى ماستر الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة (15) أولى ماستر سمعي بصري (02) ثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الحديثة (15) ثانية ماستر إذاعة وتلفزيون (03).

10) حدود الدراسة: لكل دراسة حدود ومجالات تتقيد بها:

- **حدود الموضوع:** في هذه الدراسة سنحاول معرفة استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وكيف تتأثر خصوصيته الفردية في ظل استخدامه لهذه التكنولوجيا.
- **الحدود المكانية:**أجريت هذه الدراسة بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة في سنة 2018/2017م من شهر جانفي إلى غاية شهر ماي أي خلال مدة 05 أشهر.

[1] يوسف تمار، **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين**، طاكسيج كوم، الجزائر، ط1، 2007م،ص36.

[2] سمان جويدة، مردف إيمان، نفس المرجع، ص27.

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

1-الأساليب الإحصائية المستخدمة

2-عرض ومناقشة نتائج الدراسة

3-استنتاجات الدراسة

تمهيد

بعد ضبط العناصر المنهجية لدراستنا هذه والتي تسمح لنا بتحقيق أهداف البحث، تم الانتقال إلى الدراسة الميدانية التي بدأناها بتوزيع استمارات الاستبيان على المبحوثين وهم يمثلون طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ثم تم لاحقا جمع الاسبيانات وتفريغها في جداول وتحليلها, لنخلص فيما بعد إلى نتائج الدراسة.

1*الأساليب الإحصائية المستخدمة

تحتل الأساليب الإحصائية أهمية خاصة في الأبحاث العلمية الحديثة إذ لا تخلو أي دراسة أو بحث علمي من دراسة تحليلية إحصائية تتعرض لأصل الظاهرة أو الظواهر المدروسة فتصور واقعها في قالب قياس رقمي لذلك لا يمكن لأي بحث أن يستغني عن الطرق و الأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة، لكونها قادرة على تفريغ البيانات تفريغا إحصائيا ثم تفسيرها. وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على برنامج "**Statistical package for social sciences** " وتعني الحزمة أو الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية، ويعد برنامج **Spss** من أكثر البرامج الإحصائية انتشارا واستخداما في الوقت الحالي, ويستخدم لإدخال البيانات وتحليلها. [1]

[1] محمد عبد الرزاق ابراهيم، عبد الباقي عبد المنعم ابو زيد،**مهارات البحث التربوي**،دار الفكر،عمان، ط2،2010م، ص359.

2*عرض ومناقشة نتائج الدراسة

01- توزيع مفردات عينة البحث حسب متغير السن:

- جدول رقم01 يوضح توزيع مفردات عينة البحث حسب السن.

البديل	التكرار	النسبة
24-19	73	%73
29-25	25	%25
40-35	02	%02
المجموع	100	%100

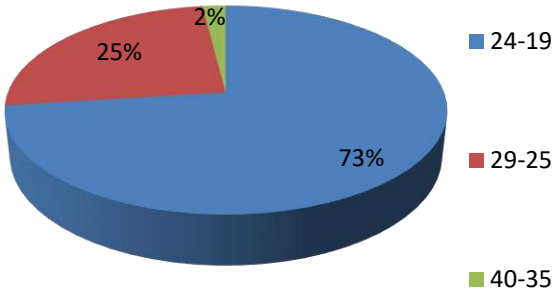

شكل رقم 01 يوضح توزيع مفردات عينة البحث حسب السن

من خلال الجدول رقم 01 وتمثيله البياني يتضح لنا أن أكبر نسبة هي للفئة العمرية من19-24 سنة بنسبة 73% وهم يمثلون73 مفردة، ومنه نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم 01 وتمثيله البياني أن أغلب الطلبة تتراوح أعمارهم من19 إلى 24 سنة وهي فئة الشباب الفتي. وترجع هذه النسبة العالية إلى أنها الفترة الطبيعية التي يتواجد فيها الشاب في الجامعة و الذي وصل إلى هذه المرحلة الجامعية بصورة منتظمة في مساره الدراسي .

02- توزيع مفردات عينة البحث حسب متغير المستوى التعليمي:

- جدول رقم02 يوضح توزيع مفردات عينة البحث حسب المستوى التعليمي.

البديل	التكرار	النسبة
ثانية لسانس	36	%36
ثالثة لسانس	29	%29
أولى ماستر	17	%17
ثانية ماستر	18	%18
المجموع	100	%100

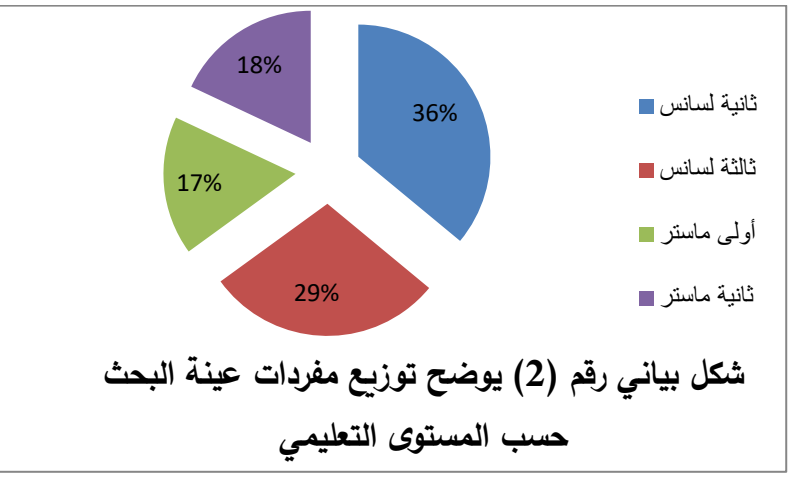

شكل بياني رقم (2) يوضح توزيع مفردات عينة البحث حسب المستوى التعليمي

من خلال الجدول رقم 02 وتمثيله البياني يتضح لنا أن أكبر نسبة كانت لطلبة قسم الإعلام والاتصال مستوى ثانية لسانس وهم 36 طالبا بنسبة 36% ، ومنه نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم 02 وتمثيله البياني أن النسبة الأعلى كانت لطلبة السنة الثانية لسانس و يرجع ذلك إلى أن عدد طلبة مستوى الثانية لسانس يفوق المستويات الأخرى في المجتمع الأصلي ،ونفسر ذلك بتوفر المقاعد البيداغوجية لطلبة لسانس عكس نقص المقاعد في مستوى الماستر نظرا لوجود محدودية فرص الالتحاق بالماستر.

03- توزيع مفردات عينة البحث حسب متغير التخصص الجامعي:

- جدول رقم03 يوضح توزيع مفردات عينة البحث حسب التخصص الجامعي.

البديل	التكرار	النسبة
إعلام واتصال	36	%36
اتصال	29	%29
الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة	15	%15
سمعي بصري	02	%02
إذاعة وتلفيزيون	03	%03
تكنولوجيا الاتصال الجديدة	15	%15
المجموع	100	%100

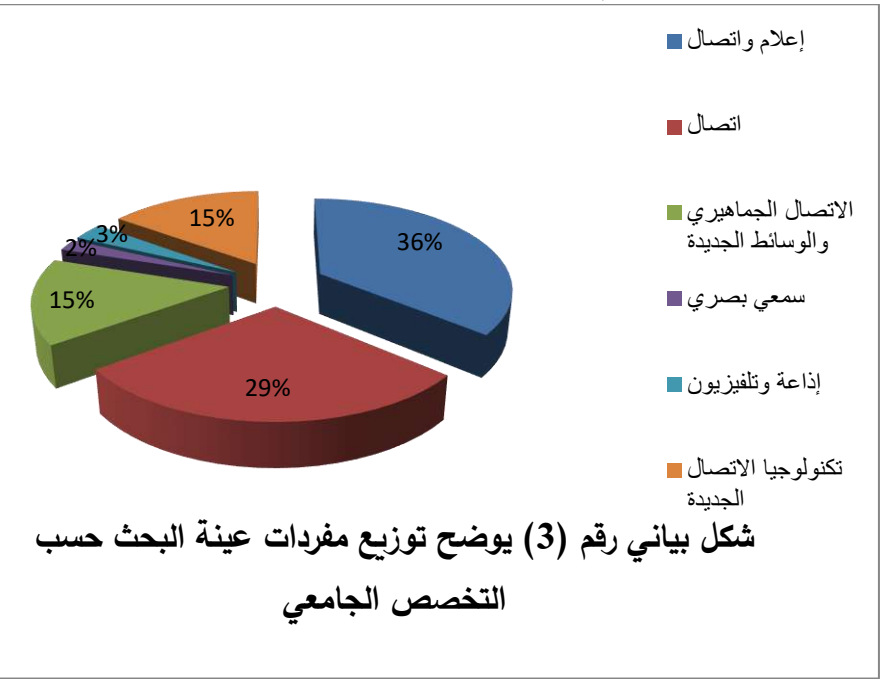

شكل بياني رقم (3) يوضح توزيع مفردات عينة البحث حسب التخصص الجامعي

من خلال الجدول رقم03 وتمثيله البياني يتضح لنا أن أكبر نسبة كانت لتخصص إعلام واتصال بنسبة 36% وهم 36 طالب في الإعلام و الاتصال، حيث نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم 03 وتمثيله البياني أن طلبة تخصص الإعلام والاتصال هم أعلى نسبة وذلك راجع إلى أن الطلبة في تخصص إعلام و اتصال عددهم يفوق المستويات الأخرى وهو ما تم تفسيره في الجدول السابق، فيما نفسر قلة نسبة تخصص كل من إذاعة وتلفزيون وسمعي بصري بأن ذلك راجع إلى أنهما تخصصان تابعان للماستر ولا يوجد إقبال كبير عليهما.

04- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 01:

- جدول رقم04 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 01.

أي من الوسائل التكنولوجية التالية تستخدم في حياتك اليومية ؟		
البديل	التكرار	النسبة
الحاسوب المحمول	13	%13
الهاتف الذكي	84	%84
اللوح الإلكتروني	01	%01
الحاسوب الثابت	02	%02
المجموع	100	%100

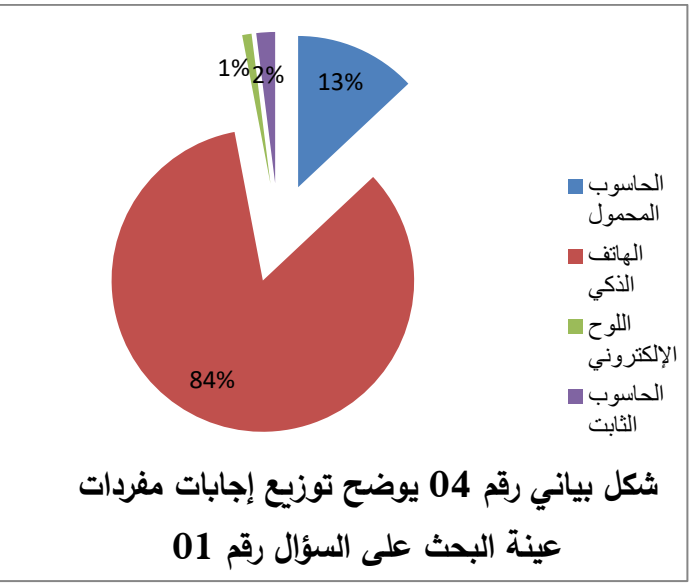

شكل بياني رقم 04 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 01

من خلال الجدول رقم04 وتمثيله البياني يتضح لنا أن أكبر نسبة كانت لوسيلة الهاتف الذكي بنسبة 84% ل84 طالب ، وبهذا نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم04 وتمثيله البياني أن الهاتف الذكي يمثل أعلى نسبة وذلك راجع إلى حجمه الصغير مما جعل حمله سهلا على الطالب أكثر من غيره من الوسائل التكنولوجية، وكذلك الهاتف الذكي يستخدم لأغراض عديدة أكثر من الوسائل التكنولوجية الأخرى،كما للهاتف الذكي سعر منخفض عن الوسائل التكنولوجية الذكورة في الجدول. كما نلاحظ من خلال الجدول أن اللوح الالكتروني والحاسوب الثابت نسبة استخدامهما قليلة، مع أن اللوح الالكتروني له نفس خصائص الهاتف الذكي إلا أنه قليل الاستخدام، أما عن الحاسوب الثابت يرجع ذلك إلى أنه ذو حجم كبير وسعر مرتفع وخدماته محدودة.

05- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 02:

- جدول رقم05 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 02 .

متى تستطيع استخدامها؟		
البديل	التكرار	النسبة
وقت الفراغ	60	%60
كل وقت	40	%40
المجموع	100	%100

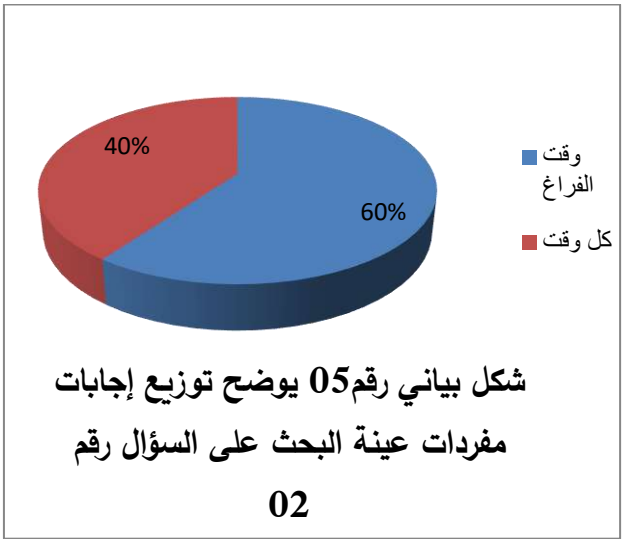

شكل بياني رقم05 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 02

من خلال الجدول رقم05 وتمثيله البياني يتضح لنا أن أكبر نسبة خاصة بالوقت الذي يستطيع الطالب الجامعي استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة فيه كانت وقت الفراغ بنسبة 60% ل60 طالب ،حيث نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم06 وتمثيله البياني أن أغلب الطلبة الجامعيين يستطيعون استخدام التكنولوجيا في وقت الفراغ، وما يفسر ذلك هو أن معظم أوقات الطلبة مشغولة بالدراسة وبالتالي يصعب عليهم استخدام التكنولوجيا في كل وقت ولهذا نجدهم يستخدمونها في أوقات الفراغ.

06- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم03

- جدول رقم06 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم03

ما هو الوقت المفضل لديك لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟		
البديل	التكرار	النسبة
صباحا	05	%05
مساء	36	%36
ليلا	59	%59
المجموع	100	%100

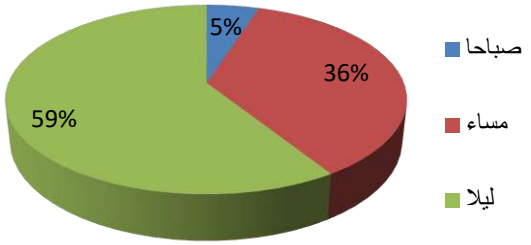

شكل بياني رقم 06 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 03

من خلال الجدول رقم06 وتمثيله البياني يتضح لنا أن أكبر نسبة في الوقت المفضل لاستخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة هو الليل بنسبة 59% ل59 طالب حيث نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم05 وتمثيله البياني أن الوقت الذي يفضله الطالب الجامعي لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة هو الليل الذي احتل أعلى نسبة من بين الأوقات الذكورة في الجدول وذلك راجع إلى انشغال الطلبة بالدراسة أوقات الصباح والمساء وبالتالي لا يستطيعون التوفيق بين الدراسة واستخدام التكنولوجيا الحديثة وبالتالي يكون الليل هو أفضل وقت لاستخدام هذه الأخيرة.

07- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم04:

- جدول رقم07 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم04

في الغالب كم تستغرق من الوقت في استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في كل مرة ؟		
البديل	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	12	%12
من ساعة إلى ساعتين	43	%43
3 ساعات	24	%24
4 ساعات	08	%08
أكثر من 4 ساعات	13	%13
المجموع	100	%100

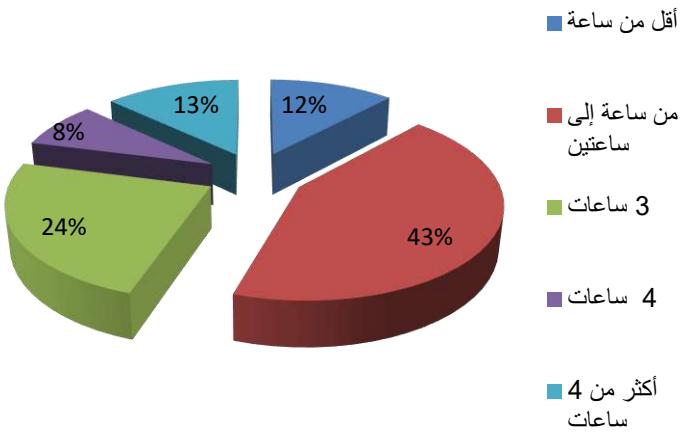

شكل بياني رقم 07 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 04

من خلال الجدول رقم07 وتمثيله البياني يتضح لنا أن أكبر نسبة كانت للوقت الذي يستغرقه الطالب الجامعي في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي من ساعة إلى ساعتين بنسبة 43% ل43 طالب ،حيث نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم07 وتمثيله البياني أن أغلب الطلبة الجامعيين تتراوح فترة استغراقهم في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في كل مرة بين ساعة إلى ساعتين، وهي نفس النتيجة التي توصل إليها الباحث إبراهيم بعزيز في دراسته << منتديات المحادثة و الدردشة وتأثيرها على الفرد والمجتمع>>، حيث توصل إلى أن أغلبية أفراد العينة يستغرقون من ساعة إلى ساعتين من الوقت وهم يستخدمون منتديات الدردشة التي تدخل ضمن تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهذا ما من شأنه أن يؤدي إلى تضييع الكثير من الوقت، وإهمال الكثير من الواجبات والأعمال. ويشير المتخصصون في هذا الصدد إلى ما يطلق عليه " انطوائية الكمبيوتر" وتوجد هذه الحالة عندما يستمر الشخص في الجلوس أمام الحاسوب ساعات طويلة.[1]

[1] إبراهيم بعزيز، **<< منتديات المحادثة والدردشة الإلكترونية دراسة في دوافع الاستخدام والانعكاسات على الفرد والمجتمع >>**، مذكرة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة بن يوسف بن خدة، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2007- 2008م، ص126.

08- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم05:

- جدول رقم08 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم05

في أي مكان تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟		
البديل	التكرار	النسبة
المنزل	45	%45
الجامعة	30	%30
قاعة الانترنت	04	%04
الشارع	01	%01
الحي الجامعي	16	%16
مكان آخر	04	%04
المجموع	100	%100

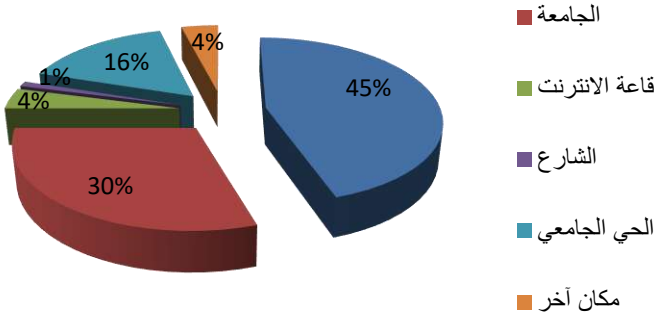

شكل بياني رقم 08 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم05

من خلال الجدول رقم08 وتمثيله البياني يتضح لنا أن أكبر نسبة خاصة بالمكان الذي يستخدم فيه الطالب الجامعي تكنولوجيا الاتصال الحديثة كانت المنزل بنسبة 45% ل45 طالب ،حيث نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم08 وتمثيله البياني أن أغلب الطلبة الجامعيين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المنزل أكثر من أي مكان آخر، وما يفسر ذلك هو التطور الكبير الذي عرفته تكنولوجيا الاتصال الحديثة حيث أصبح من الضروري وجود تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المنزل, وكذلك راجع إلى الحرية المتوفرة في البيت وخاصة في الفترة الليلية . وبفضل هذا التطور أصبح الطالب بإمكانه توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في شتى المجالات وهو في منزله.

كما جاءت الجامعة في المرتبة الثانية بنسبة 30% وهي نسبة ليست بعيدة كل البعد عن النسبة التي يحتلها المنزل لأن الطالب الجامعي باستطاعته أن يستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة حتى في الجامعة لأغراض علمية بالدرجة الأولى، وكذلك لأغراض التواصل مع الآخرين، أو الترفيه عن النفس.

09- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم06:

- جدول رقم09 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم06

في الغالب مع من تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟		
البديل	التكرار	النسبة
الأقارب	06	%06
الزملاء	08	%08
الأصدقاء	30	%30
بمفردك	56	%56
المجموع	100	%100

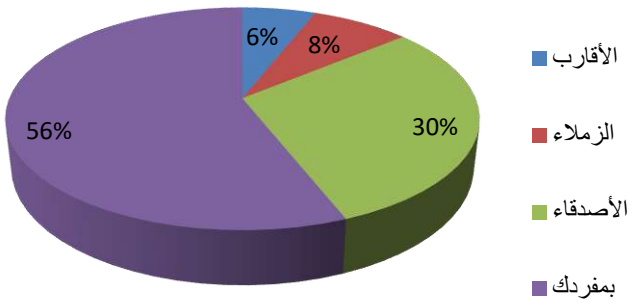

شكل بياني رقم 09 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 06

من خلال الجدول رقم09 وتمثيله البياني يتضح لنا أن أكبر نسبة فيما يخص عبارة مع من تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة كانت ل << بمفردك>> بنسبة 56% ل56طالب ،حيث نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم09 وتمثيله البياني أن معظم الطلبة الجامعيين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمفردهم دون الاستئناس بعنصر من العناصر المذكورة في الجدول وما يفسر ذلك هو أن الغرض من استخدام التكنولوجيا يختلف من شخص لآخر وكذلك أوقات استخدامها مما يدفع بالطالب الجامعي إلى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمفرده، ولأن كثيرا من التكنولوجيات الحديثة مصممة أساسا لغرض الاستخدام الفردي مثل الهواتف الذكية.

10- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم07:

- جدول رقم10 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم07

ما هي المضامين التي تتبادلها مع الآخرين في ظل استخدامك للتكنولوجيا ؟		
البديل	التكرار	النسبة
الصور	12	% 12
رسائل نصية	66	%66
فيديوهات	16	%16
رسائل صوتية	02	%02
أخرى	04	%04
المجموع	100	%100

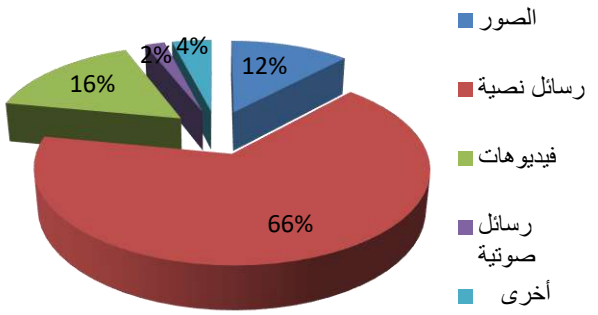

شكل بياني رقم 10 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 07

من خلال الجدول رقم10 وتمثيله البياني يتضح لنا أن أكبر نسبة فيما يخص عبارة <<المضامين التي تتبادلها مع الآخرين في ظل استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة>> كانت للرسائل النصية بنسبة 66% ل66 طالب، حيث نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم10 وتمثيله البياني أن معظم الطلبة الجامعيين يتبادلون الرسائل النصية مع الآخرين في ظل استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة أكثر من المضامين المذكورة في الجدول ،ويرجع ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي وفرت للطلبة فرصة الدردشة حيث يمكنهم التعبير بحرية والتواصل مع الأصدقاء. بالتالي يكون تبادل الرسائل النصية أكثر من المضامين المذكورة في الجدول.

11- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم08

- جدول رقم11 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم08

ما هي دوافع استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟		
البديل	التكرار	النسبة
التواصل مع الآخرين	37	%37
الإطلاع على مستجدات الأخبار	27	%27
البحث العلمي	25	%25
التسلية وملأ الفراغ	08	%08
التعلم	03	%03
المجموع	100	%100

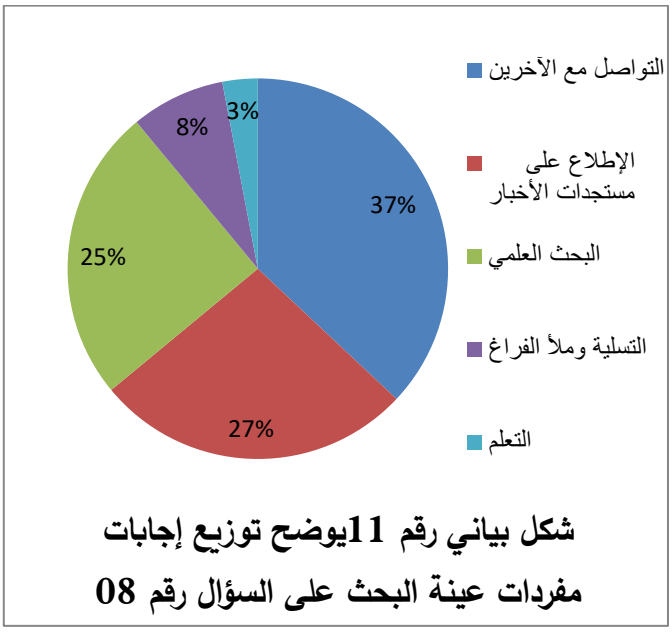

شكل بياني رقم 11يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 08

من خلال الجدول رقم11 وتمثيله البياني يتضح لنا أن أكبر نسبة من الطلبة يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدافع التواصل مع الآخرين بنسبة 37% ل37 طالب، حيث نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم11 وتمثيله البياني أن أعلى نسبة كانت بدافع التواصل مع الآخرين أي أن أغلب مستخدمي تكنولوجيا الاتصال الحديثة يقومون بالتواصل مع الآخرين ، ويرجع ذلك إلى الرغبة في التعرف على أشخاص جدد وتكوين علاقات معهم والاستفادة منهم من خلال الرسائل النصية التي يتبادلونها فيما بينهم، وهذه النتيجة تتوافق مع ما جاء في الجدول رقم10 إذ احتلت الرسائل النصية صدارة المضامين المتبادلة.

12- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم09:

- جدول رقم12 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم09

من دوافع استخدام الطالب الجامعي للتكنولوجيا الحصول على المعرفة		
البديل	التكرار	النسبة
موافق	75	%75
محايد	22	%22
معارض	03	%03
المجموع	100	%100

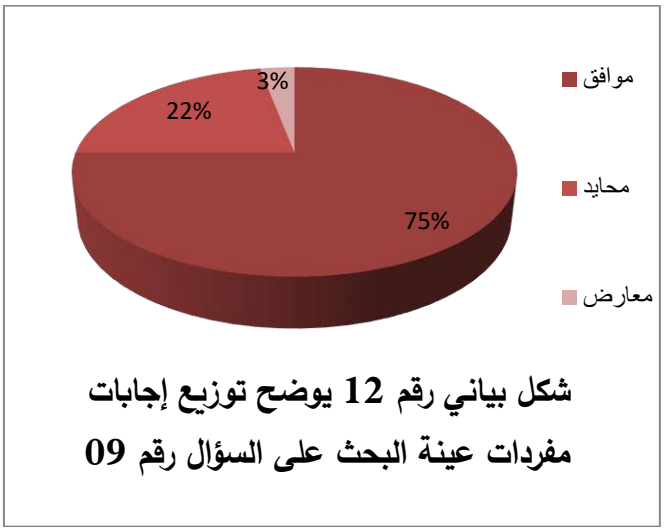

شكل بياني رقم 12 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 09

بعد قراءة الجدول رقم 12 يتضح من خلال إجابات الطلبة حول << عبارة من دوافع استخدام الطالب الجامعي للتكنولوجيا الحصول على المعرفة>> أن 75 % كانت للرأي الموافق وهم 75طالب وتمثل أعلى نسبة من بين البدائل الأخرى. ويفسر ذلك بأن أغلب الطلبة يرون أن الطلبة الجامعيين وهم جزء منهم يستخدمون الوسائل التكنولوجية الحديثة للحصول على المعرفة بشتى أشكالها سواء كانت معرفة علمية أومعرفة غير علمية متعلقة بشؤون الحياة اليومية وهي في الواقع مجالات توفرها التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال بما تتوفر عليه من مضامين متنوعة

13- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم10:

- جدول رقم13 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 10

الهروب من المشاكل والاختلافات والاضطرابات من دوافع استخدام الطالب الجامعي للتكنولوجيا.		
البديل	التكرار	النسبة
موافق	42	%42
محايد	38	%38
معارض	20	%20
المجموع	100	%100

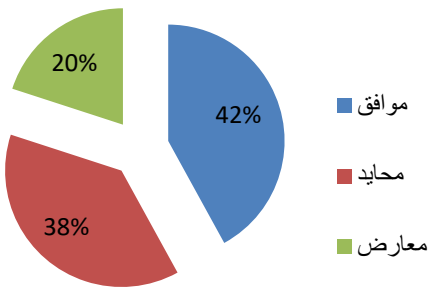

شكل بياني رقم 13 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 10

بعد قراءة الجدول رقم 13 يتضح من خلال إجابات الطلبة حول <<عبارة الهروب من المشاكل والاختلافات والاضطرابات من دوافع استخدام الطالب الجامعي للتكنولوجيا>> أن 42 % كان رأيهم موافق وهم42 طالب وتمثل أعلى نسبة من بين البدائل الأخرى. ونفسر ارتفاع نسبة الموافقة على هذه العبارة:أن هناك أشخاص مصابون بالاكتئاب ويعانون نوع من المشاكل والاختلافات فيحاولون الهروب منها باستخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة. وهناك من محايدون بنسبة 38% ل38 طالب ويرجع ذلك إلى أن هؤلاء طلبة ليس لديهم مشاكل واختلافات واضطرابات أو إذا كان لديهم مشاكل واختلافات واضطرابات ليست بالضرورة تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي السبيل للهروب من هذه المشاكل.

14- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم11:

- جدول رقم14 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم11

البحث عن عالم المتعة والراحة والخيال الخصب من دوافع استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.		
البديل	التكرار	النسبة
موافق	65	%65
محايد	21	%21
معارض	14	%14
المجموع	100	%100

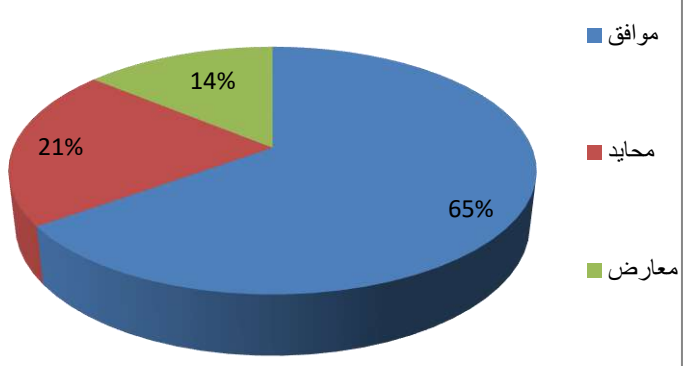

شكل بياني رقم 14 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 11

بعد قراءة الجدول رقم 14 يتضح من خلال إجابات الطلبة حول << البحث عن عالم المتعة والراحة والخيال الخصب من دوافع استخدام الطالب الجامعي للتكنولوجيا>> أن 65 % كان رأيهم موافق وهم65 طالبا وتمثل أعلى نسبة من بين البدائل الأخرى. ونفسر ارتفاع نسبة الموافقة على هذه العبارة:أن هناك أشخاص يفتقدون لنوع من الراحة والمتعة في العالم الواقعي فيلجؤون إلى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة للبحث عن هذه الأخيرة باعتبار تكنولوجيات الاتصال الحديثة هي عوالم حقيقية للترفيه من خلال المضامين والبرامج والتطبيقات التي

تحتويها، فهي تسمح لمستخدميها بمشاهدة الأفلام والبرامج الوثائقية أو ممارسة الألعاب الالكترونية إلى غيرها من الخدمات الأخرى التي تدخل ضمن دائرة تحقيق المتعة والراحة.

15- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 12:

- جدول رقم15 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 12

إيجاد قاعدة من الاحتكاك والانتماء دافع من دوافع استخدام الطالب الجامعي للتكنولوجيا.		
البديل	التكرار	النسبة
موافق	54	%54
محايد	29	%29
معارض	17	%17
المجموع	100	%100

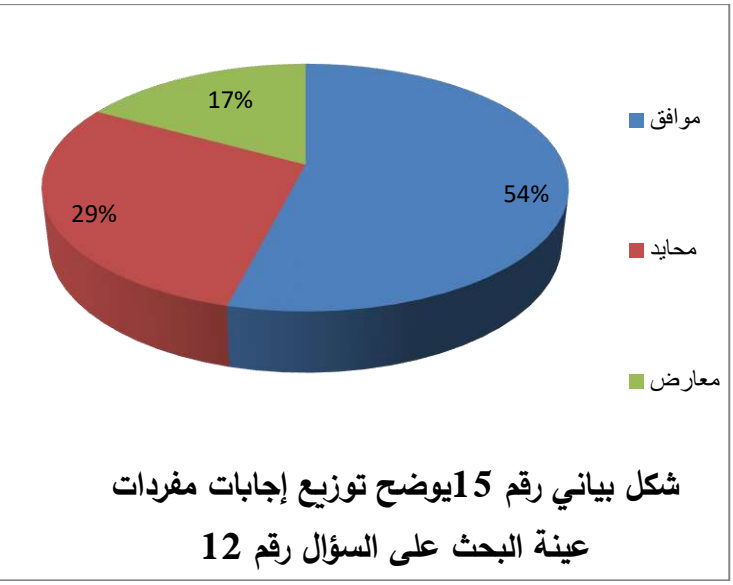

شكل بياني رقم 15يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 12

بعد قراءة الجدول رقم 15 يتضح من خلال إجابات الطلبة حول <<عبارة إيجاد قاعدة من الاحتكاك والانتماء دافع من دوافع استخدام الطالب الجامعي للتكنولوجيا>> أن 54% كان رأيهم موافق وهم54 طالبا وتمثل أعلى نسبة من بين البدائل الأخرى. ونفسر ارتفاع نسبة الموافقة على هذه العبارة:أن هناك أشخاص يعيشون نوع من العزلة في المجتمع الحقيقي فيلجؤون إلى البحث عن قاعدة من الاحتكاك والانتماء في العالم الافتراضي عن طريق استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وإنه نوع من تحقيق الذات والبحث عن مجموعة يحس فيها الشخص أنه جزء منها، وهو مالا يجده البعض في العالم الحقيقي.

16- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 13:

- جدول رقم 16 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 13

البعد عن العزلة تعتبر دافعا من دوافع استخدام الطالب الجامعي للتكنولوجيا.		
البديل	التكرار	النسبة
موافق	53	%53
محايد	28	%28
معارض	19	%19
المجموع	100	%100

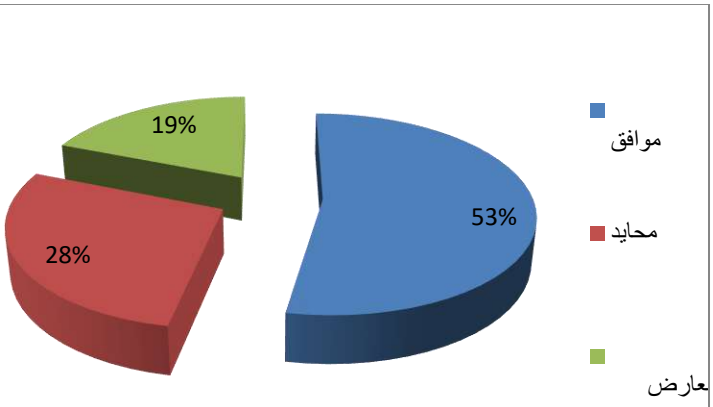

شكل بياني رقم 16يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 13

بعد قراءة الجدول رقم 16 يتضح من خلال إجابات الطلبة حول <<عبارة البعد عن العزلة دافع من دوافع استخدام الطالب الجامعي للتكنولوجيا>> أن 53% كان رأيهم موافق وهم53 طالب وتمثل أعلى نسبة من بين البدائل الأخرى. ونفسر ارتفاع نسبة الموافقة على هذه العبارة:أن بعض الأشخاص يرون أن المجتمع الحقيقي يتكون من أفراد معزولون عن بعضهم البعض وللبعد عن هذه العزلة نلجأ إلى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لتحقيق الإندماج في مجموعات افتراضية.

17- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم14:

- جدول رقم 17 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 14

الهروب من الروتين اليومي من دوافع استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.		
البديل	التكرار	النسبة
موافق	74	%74
محايد	17	%17
معارض	09	%09
المجموع	100	%100

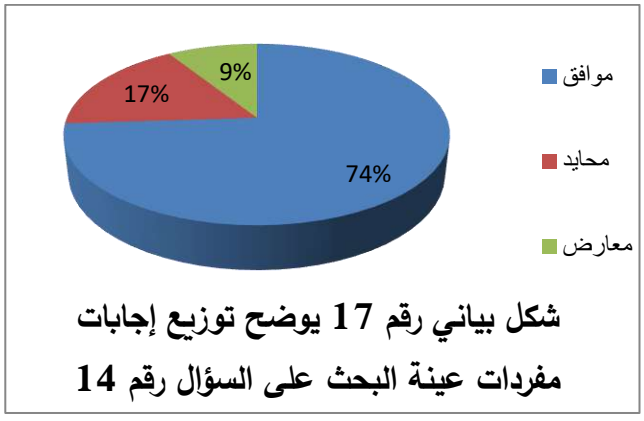

شكل بياني رقم 17 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 14

بعد قراءة الجدول رقم 17 يتضح من خلال إجابات الطلبة حول عبارة << الهروب من الروتين اليومي من دوافع استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة >> أن 74% كان رأيهم موافق وهم 74 طالب وتمثل أعلى نسبة من بين البدائل الأخرى. ونفسر ارتفاع نسبة الموافقة على هذه العبارة:أن هناك أشخاصا يعيشون نوعا من الملل في الحياة اليومية دون استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بسبب ما يعيشونه كل يوم ويعتبرونه روتين يومي، وللهروب من هذا الروتين يلجؤون إلى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

18- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم15:

- جدول رقم 18 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 15

البعد عن ضغط الحياة من دوافع استخدام الطالب لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.		
البديل	التكرار	النسبة
موافق	61	%61
محايد	28	%28
معارض	11	%11
المجموع	100	%100

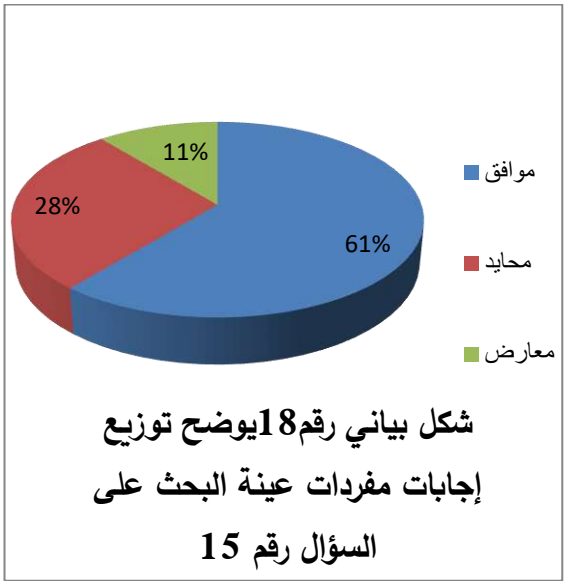

شكل بياني رقم18يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 15

بعد قراءة الجدول رقم 18 يتضح من خلال إجابات الطلبة حول عبارة <<البعد عن ضغط الحياة من دوافع استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة>> أن 61% كان رأيهم موافق وهم61 طالب وتمثل أعلى نسبة من بين البدائل الأخرى. ونفسر ارتفاع نسبة الموافقة على هذه العبارة:أن هناك أشخاص يعيشون نوعا من المشاكل والاختلافات في الحياة اليومية كما سبق ذكره في الجدول رقم13 ما تسبب هذه المشاكل ضغطا على حياتهم وبالتالي تصبح تكنولوجيا الاتصال الحديثة السبيل الوحيد للابتعاد عن هذا الضغط الاجتماعي.

19- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم

- جدول رقم 19 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 16

ماهو التغير الذي أحدثته تكنولوجيا الاتصال الحديثة في حياتك ؟		
البديل	التكرار	النسبة
تعلم أشياء ومعلومات جديدة	46	%46
الاطلاع على ما يجري في المجتمع	32	%32
ملأ وقت الفراغ	07	%07
اكتساب علاقات جديدة	13	%13
الانعزال	01	%01
الإدمان	01	%01
المجموع	100	%100

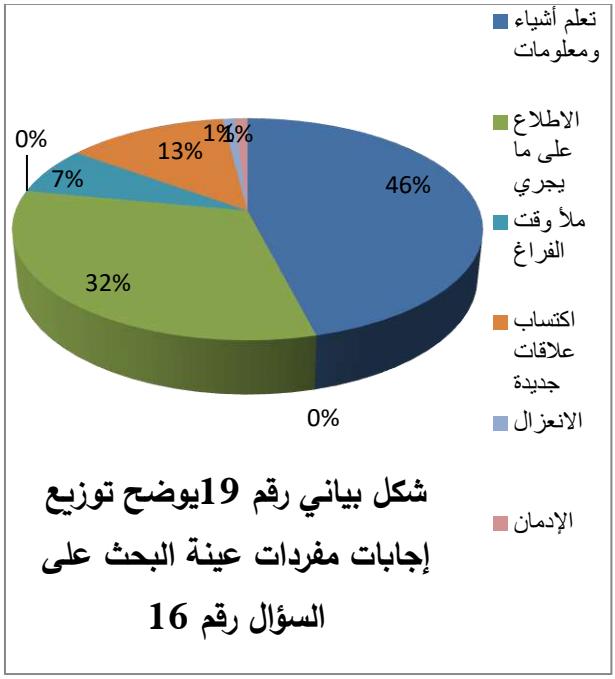

شكل بياني رقم 19يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 16

من خلال الجدول رقم19 وتمثيله البياني يتضح لنا أن أكبر نسبة من الطلبة أجابوا أن التغير الذي أحدثته تكنولوجيا الاتصال الحديثة في حياتهم هو تعلم أشياء ومعلومات جديدة بنسبة 46% ل46 طالب، حيث نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم19 وتمثيله البياني أن لتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور كبير في تغيير حياة مستخدميها بشكل إيجابي أكثر مما هو سلبي ويبرز هذا التغير في الأشياء والمعلومات الجديدة التي تعلمها الطالب من تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهو ما يسعى إليه الطالب من وراء استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة كما تم توضيحه في الجدول رقم12.

كما جاء الإطلاع على ما يجري في المجتمع في المرتبة الثانية بنسبة 32% ل32 طالب وهذا راجع إلى أن الطالب الجامعي من وراء استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة أصبح على علم بكل كبيرة وصغيرة تجري في المجتمع.

20- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم17

جدول رقم 20 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 17

هل سبق وأن اخترق حسابك على أحد المواقع؟		
البديل	التكرار	النسبة
نعم	30	%30
لا	70	%70
المجموع	100	%100

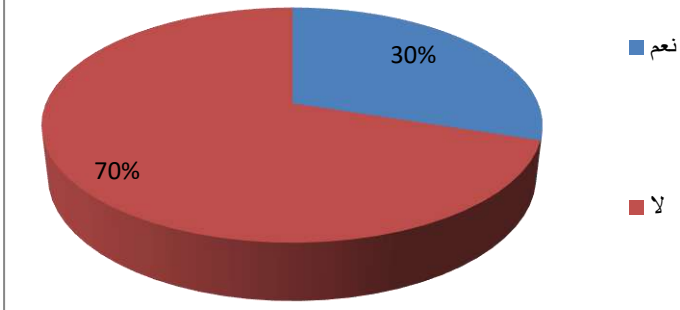

شكل بياني رقم 20 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم17

من خلال الجدول رقم20 يتضح أن نسبة 70% من الطلبة لم يتعرضوا لاختراق حساباتهم على أحد المواقع أي حوالي 70طالب، ونفسر ارتفاع نسبة الطلبة الذين لم يتعرضوا للاختراق بأخذ الحيطة، أي أن الطلبة معظمهم حريصين أثناء استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة حيث يتجنبون مخالطة الغرباء على الأنترنت وكذلك عدم إعطاء كلمة المرور لأي أحد، وهي من الأمور التي تتسبب في الاختراقات، فأكثر اختراقات الحسابات تكون بإعطاء كلمة المرور واسم المستخدم للآخرين عن جهل بالأساس أو عن تحايل يقوم به الآخرون للحصول على هذه المعلومات.أما عن الطلبة الذين تعرضوا لاختراق حساباتهم على أحد المواقع وهم 30طالب نفسر ذلك بعدم أخذ الحيطة والحذر أثناء التواصل مع الآخرين على الانترنت، ويقومون بالأفعال التي لا يقوم بها الطلبة الذين لم يتعرضوا لاختراق حساباتهم.

21- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم18:

- جدول رقم 21 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 18

هل سبق لك أن سرقت بياناتك الشخصية على أحد المواقع؟		
البديل	التكرار	النسبة
نعم	12	%12
لا	88	%88
المجموع	100	%100

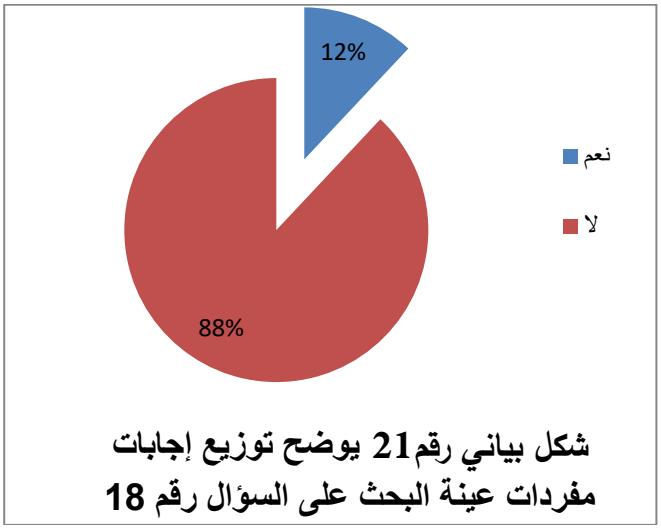

شكل بياني رقم21 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 18

من خلال الجدول رقم21 يتضح أن نسبة 88% من الطلبة لم يتعرضوا لسرقة بياناتهم الشخصية على أحد المواقع أي حوالي88 طالب، ونفسر ارتفاع نسبة الطلبة الذين لم يتعرضوا لسرقة بياناتهم الشخصية مثلما تم تفسيره في الجدول السابق إضافة إلى أنهم ربما يستخدمون كلمة مرور معقدة وكذلك عدم التصريح ببياناتهم الحقيقية.

22- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم19:

- جدول رقم 22 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 19

هل تعرف أن بعض التطبيقات والبرامج التي تحملها على أجهزتك تطلع على موقعك الجغرافي في اللحظة التي أنت فيها؟		
البديل	التكرار	النسبة
نعم	62	%62
لا	38	%38
المجموع	100	%100

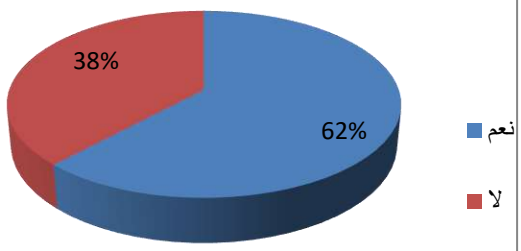

شكل بياني رقم 22 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 19

من خلال الجدول رقم22 يتضح أن نسبة 62% من الطلبة تعرف أن هناك بعض التطبيقات والبرامج التي يحملونها على أجهزتهم تطلع على موقعهم الجغرافي في اللحظة التي هم فيها أي حوالي62 طالب، ونفسر ارتفاع نسبة الطلبة الذين هم على علم بهذه التطبيقات والبرامج أنهم واعون بهذا الأمر ولكنهم يحملون هذه التطبيقات مما يشكل خطرا على خصوصيتهم الفردية.

23- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم20:

- جدول رقم 23 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم20

هل تعرف أن بعض التطبيقات والبرامج التي تحملها على أجهزتك تطلع على قائمة الاتصالات التي تقوم بها؟		
البديل	التكرار	النسبة
نعم	58	%58
لا	42	%42
المجموع	100	%100

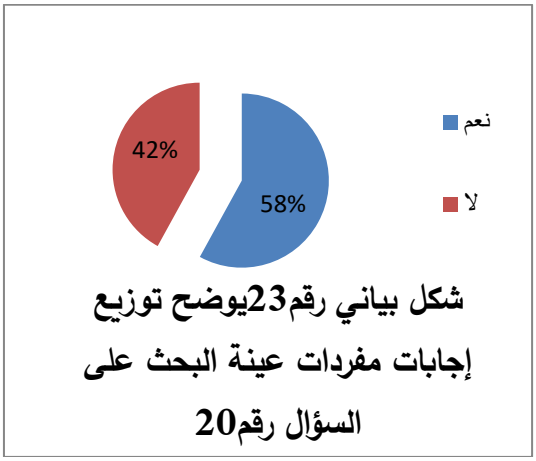

شكل بياني رقم23يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم20

من خلال الجدول رقم23 يتضح أن نسبة 58% من الطلبة تعرف أن هناك بعض التطبيقات والبرامج التي يحملونها على أجهزتهم تطلع على قائمة الاتصالات التي يقومون بها ،أي حوالي58 طالبا وهذا راجع إلى ما تم تفسيره في الجدول السابق، ونفسر نسبة 42% من الطلبة الذين ليسوا على علم بهذه التطبيقات والبرامج بأن الطالب غير واعي بهذا الأمر ولكنه يحمل هذه التطبيقات والبرامج.

24- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم21:

- جدول رقم 24 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم21

هل تقوم بالاحتفاظ ببياناتك وصورك الشخصية في الجهاز الذي تستخدمه؟		
البديل	التكرار	النسبة
نعم	75	%75
لا	25	%25
المجموع	100	%100

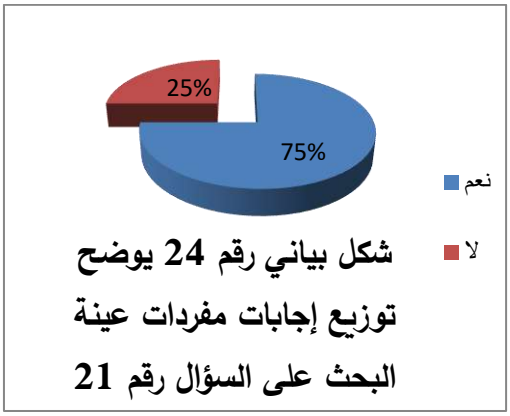

شكل بياني رقم 24 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 21

بعد ملاحظة الجدول رقم24 يتضح أن نسبة75% من الطلبة يحتفظون بصورهم وبياناتهم الخاصة في الجهاز الذي يستخدمونه وهم يمثلون 75 طالبا ونفسر ذلك بأن معظم الطلبة يحبون كتابة بياناتهم الشخصية والتقاط الصور و يفضلون الاحتفاظ بها في الهواتف والحواسيب حتى لا تضيع وحتى يكون بإمكانهم الرجوع لها, وهذا ما يعرضهم إلى اختراق الخصوصية الفردية في حال اختراق أجهزتهم.

25- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم22:

- جدول رقم 25 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم22

الحرص على عدم إرسال بياناتك الشخصية للآخرين على أحد المواقع يساهم في حمايتك من انتهاك خصوصيتك.		
البديل	التكرار	النسبة
موافق	72	%72
محايد	25	%25
معارض	03	%03
المجموع	100	%100

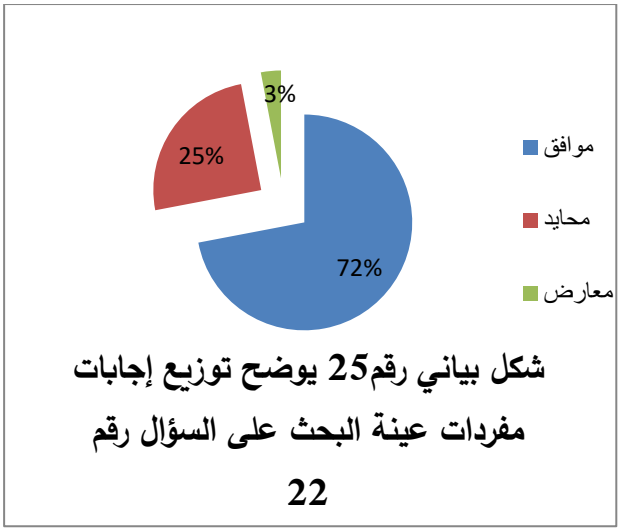

شكل بياني رقم25 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 22

اتضح من خلال قراءة الجدول رقم 25 أن نسبة 72% من الطلبة موافقون على عبارة <<الحرص على عدم إرسال بياناتك الشخصية للآخرين على أحد المواقع يساهم في حمايتك من انتهاك خصوصيتك>>، وهم يمثلون 72 طالب ونفسر ذلك بأن الطالب على دراية بأشد ما يمثل اعتداءا على خصوصية البيانات أو المعلومات الشخصية وانتهاكا لها وهي الوسائل التقنية ومخاطر المعالجة الآلية للبيانات والتي قد تكون السبب الرئيسي لاختراق خصوصية المعلومات الشخصية. أما عن الطلبة المحايدون لهذا الأمر وهم يمثلون 25 طالب نفسر ذلك بأنهم ليسوا على دراية بهذه الوسائل التقنية ومخاطر المعالجة الآلية للبيانات.

26- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم23:

- جدول رقم 26 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم23

تأمين وتحصين أحد الوسائل التكنولوجية التي تستخدمها يحميك من انتهاك خصوصيتك وسرقة بياناتك الموجودة فيه.		
البديل	التكرار	النسبة
موافق	77	%77
محايد	16	%16
معارض	07	%07
المجموع	100	%100

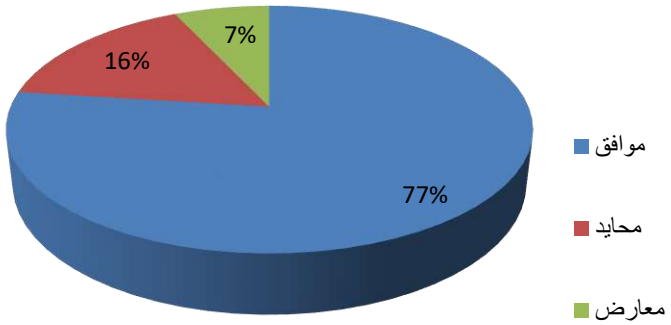

شكل بياني رقم26 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 23

يوضح الجدول رقم 26 أن نسبة 77% موافقون على <<عبارة تأمين وتحصين أحد الوسائل التكنولوجية التي تستخدمها يحميك من انتهاك خصوصيتك وسرقة بياناتك الموجودة فيه>> وهم 77طالب. ونفسر ذلك بأنه راجع لانتشار الجرائم الإلكترونية التي من بينها القرصنة والاختراقات حيث أن الجهاز قد يتعرض للاختراق وسرقة محتوياته خاصة بالنسبة للطلبة الذين يحتفظون ببياناتهم وصورهم الشخصية فيه كما تم تفسيره في الجدول رقم 24. فبمجرد اختراق جهازهم يصبحون عرضة لانتهاك الخصوصية الفردية، وهذا ما يفسر درجة وعي الطالب بهذا الأمر مما يدفعهم إلى تحصين أجهزتهم الإلكترونية حتى لا يصبحوا عرضة للسرقة والابتزاز.

27- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم:24

- جدول رقم 27 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم24

الحرص على عدم تشغيل الكاميرا التي على جهازك يحميك من انتهاك خصوصيتك.		
البديل	التكرار	النسبة
موافق	87	%87
محايد	09	%09
معارض	04	%04
المجموع	100	%100

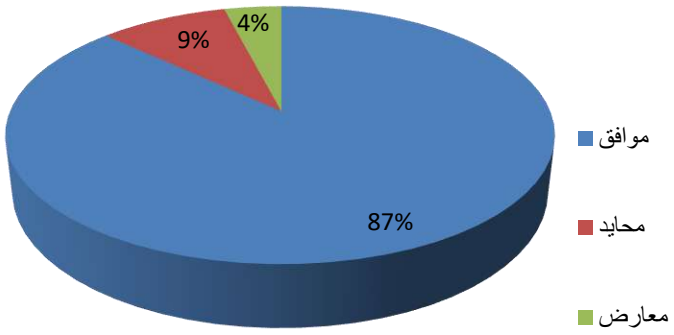

شكل بياني رقم27 يوضح توزيع مفردات عينة البحث على السؤال رقم 24

من خلال إجابات الطلبة على عبارة <<الحرص على عدم تشغيل الكاميرا التي على جهازك يحميك من انتهاك خصوصيتك>> في الجدول رقم 27 نجد أن نسبة 87% موافقون على هذه العبارة وهم يمثلون87 طالب ، ونفسر موافقة أغلب الطلبة على ذلك بأن غالبا ما يكون سبب انتهاك الخصوصية الفردية هو التقاط صور للمستخدم خفية عبر كاميرا الحاسوب أو الهاتف خاصة أثناء إجراء محادثات فيديو أو تصويره عن بعد ثم القيام بنشر هذه الصور أو ابتزازه عن طريقها.

28- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم25:

- جدول رقم 28 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم25

تغطية الكاميرا التي على جهازك تحميك من التعدي على خصوصيتك الفردية.		
البديل	التكرار	النسبة
موافق	81	%81
محايد	16	%16
معارض	03	%03
المجموع	100	%100

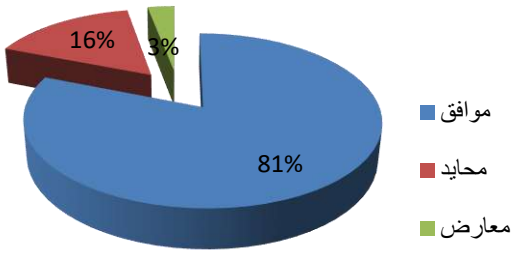

شكل بياني رقم 28 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 25

من خلال إجابات الطلبة على عبارة <<تغطية الكاميرا التي على جهازك تحميك من التعدي على خصوصيتك الفردية>> في الجدول رقم 28 نجد أن نسبة 81% موافقون على هذه العبارة وهم يمثلون 81 طالب، ونفسر موافقة أغلب الطلبة على ذلك، عندما يقوم الطالب بتغطية الكاميرا يصبح بإمكانه تشغيل الكاميرا و إجراء محادثات صوتية أو محدثات فيديو مع الآخرين.

29- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم26:

- جدول رقم 29 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم26

عدم تحميل البرامج والتطبيقات من المواقع غير الموثوق فيها يحميك من انتهاك خصوصيتك الفردية.		
البديل	التكرار	النسبة
موافق	78	%78
محايد	15	%15
معارض	07	%07
المجموع	100	%100

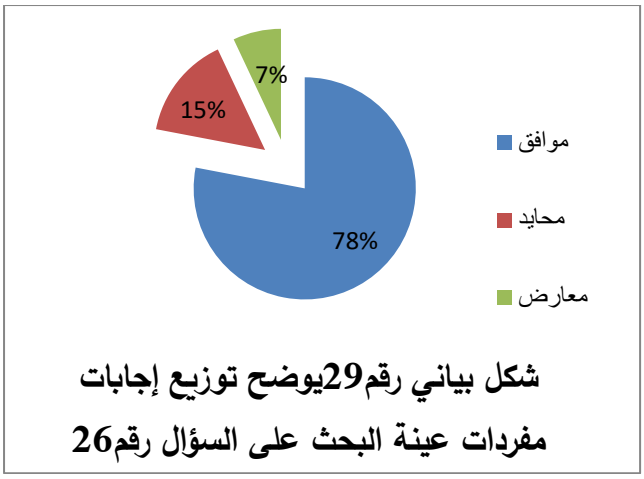

شكل بياني رقم29يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم26

بخصوص إجابات الطلبة على عبارة <<عدم تحميل البرامج والتطبيقات من المواقع غير الموثوق فيها يحميك من انتهاك خصوصيتك الفردية>> في الجدول رقم 29 تبين أن نسبة 78% من الطلبة موافقون على هذه العبارة وهم يمثلون 78طالبا، ونفسر موافقة أغلب الطلبة على ذلك لأن هناك بعض البرامج والتطبيقات تحتوي على فيروسات فبمجرد تحميلها من مواقع غير موثوقة يحدث اختراق للجهاز والقرصنة والتجسس على المعلومات الشخصية ومحتويات الجهاز وهذه تعتبر من بين أسباب انتهاك الخصوصية الفردية.

30- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم27:

- جدول رقم 30 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم27

عدم الدخول إلى مواقع غير موثوقة تحمي الطالب الجامعي من اختراق خصوصيته الفردية .		
البديل	التكرار	النسبة
موافق	71	%71
محايد	23	%23
معارض	06	%06
المجموع	100	%100

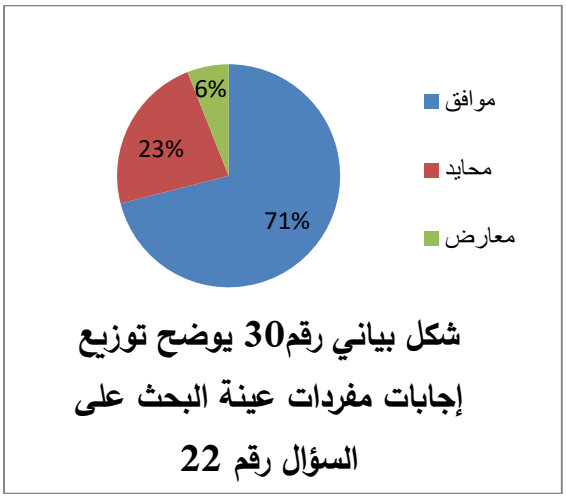

شكل بياني رقم30 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 22

بخصوص إجابات الطلبة على <<عبارة عدم الدخول إلى مواقع غير موثوقة تحمي الطالب الجامعي من انتهاك خصوصيته الفردية>> في الجدول رقم 30 تبين أن نسبة 71% من الطلبة موافقون على هذه العبارة وهم يمثلون 71طالبا، ونفسر موافقة أغلب الطلبة على ذلك لأن هناك أشخاص يقومون بإنشاء مواقع أو إرسال روابط تخص مواقع تحتوي على فيروسات فبمجرد الدخول إليها يحدث اختراق للجهاز والقرصنة والتجسس على المعلومات الشخصية ومحتويات الجهاز وهذه تعتبر من بين أسباب انتهاك الخصوصية الفردية.

31- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم28:

- جدول رقم 31 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم28

تغيير كلمة السر لحسابك على أحد المواقع دوريا تحميك من انتهاك خصوصيتك.		
البديل	التكرار	النسبة
موافق	58	%58
محايد	29	%29
معارض	13	%13
المجموع	100	%100

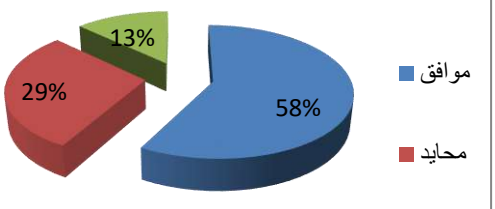

شكل بياني رقم31يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم28

يوضح الجدول رقم 31 أن نسبة 58% موافقون على أن <<تغيير كلمة السر لحسابك على أحد المواقع دوريا تحميك من انتهاك خصوصيتك>>. وهم 58 طالبا. ونفسر ذلك بأن عدم تغيير كلمة السر للحساب على أحد المواقع دوريا قد يؤدي إلى اختراق الحساب والتجسس على البيانات الشخصية وبالتالي انتهاك الخصوصية الفردية للطالب، ولهذا تنصح الكثير من الدراسات بتغيير كلمة السر دوريا.

32- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم29:

- جدول رقم 32 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم29

عدم التصريح باسمك الحقيقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي يحميك من الانتهاك لخصوصيتك.		
البديل	التكرار	النسبة
موافق	55	%55
محايد	26	%26
معارض	19	%19
المجموع	100	%100

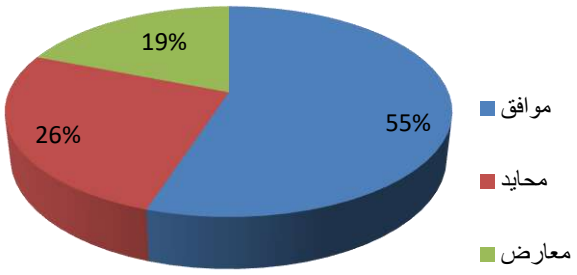

شكل بياني رقم32يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم29

يوضح الجدول رقم 32 أن نسبة 55% موافقون على أن عدم التصريح بالاسم الحقيقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي يحميك من انتهاك خصوصيتك. وهم 55 طالبا. وما يفسر ذلك هو ما تم توضيحه في الجدول رقم21، وكذلك عدم التصريح بالاسم الحقيقي يكون من أجل تفادي سرقة البيانات الشخصية للمستخدم وقرصنة الموقع والسيطرة على صاحبه لخدمة أغراض القراصنة وبهذا يقع في انتهاك الخصوصية.

33- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم30:

- جدول رقم 33 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم30

عدم التصريح بجنسك الحقيقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي يحميك من الانتهاك لخصوصيتك.		
البديل	التكرار	النسبة
موافق	25	%25
محايد	36	%36
معارض	39	%39
المجموع	100	%100

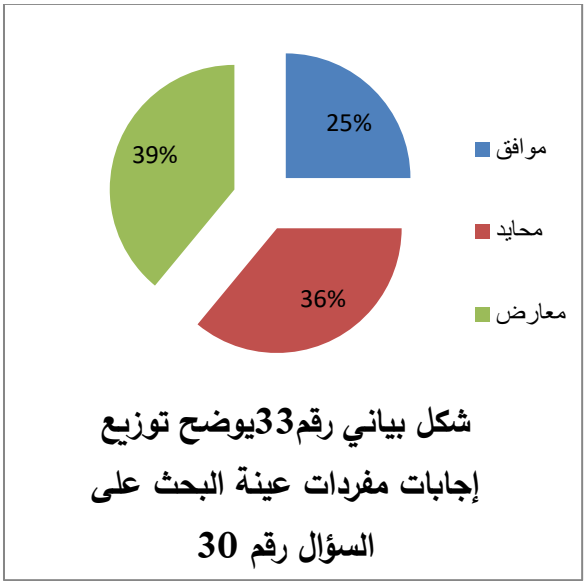

شكل بياني رقم33يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 30

يوضح الجدول رقم 33 أن نسبة 39% معارضون على أن <<عدم التصريح بجنسك الحقيقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي يحميك من انتهاك خصوصيتك>>. وهم 39 طالبا. ونفسر ذلك بأن هناك أشخاص تنتهك خصوصيتهم دون أن يصرحوا بجنسهم الحقيقي مما دفعهم إلى معارضة هذا الأمر وبالتالي لا يعد عدم التصريح بالجنس الحقيقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي من سبل الحماية من انتهاك الخصوصية الفردية. وهناك من كان محايد لهذا الرأي بنسبة 36% ل36 طالب وهذا راجع إلى أنهم يرون أن هذا الطرح احتمال يكون صحيح دون أن يتعرضوا لانتهاك الخصوصية من وراء عدم التصريح بالجنس الحقيقي.

34- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم31:

- جدول رقم 34 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم31

عدم الاحتفاظ بصورك الشخصية على جهازك يحميك من الانتهاك لخصوصيتك.		
البديل	التكرار	النسبة
موافق	58	%58
محايد	24	%24
معارض	18	%18
المجموع	100	%100

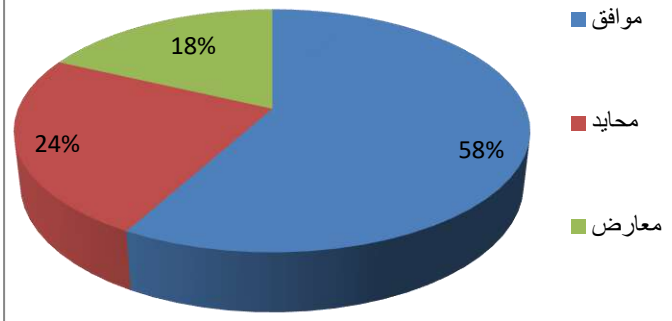

شكل بياني رقم34يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم 31

يتضح من خلال قراءة الجدول رقم 34 أن نسبة 58% وهم 58 طالب موافقون على عبارة <<عدم الاحتفاظ بصورك الشخصية على جهازك يحميك من الانتهاك لخصوصيتك>> ويرجع ذلك إلى أن معظم الطلبة على دراية بأن هناك أشخاص يقومون باختراق الجهاز والاطلاع على البيانات الشخصية عبر محتويات الجهاز بما فيها الصور، وبالتالي عدم الاحتفاظ بالصور الشخصية على الجهاز هو حماية لخصوصيتهم من الانتهاك و وهذا ما تم توضيحه في الجدول رقم 24.

35- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم32:

- جدول رقم 35 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم32

بالإطلاع على مستجدات برامج الحماية يكون الطالب الجامعي في مأمن من انتهاك خصوصيته.		
البديل	التكرار	النسبة
موافق	65	%65
محايد	25	%25
معارض	10	%10
المجموع	100	%100

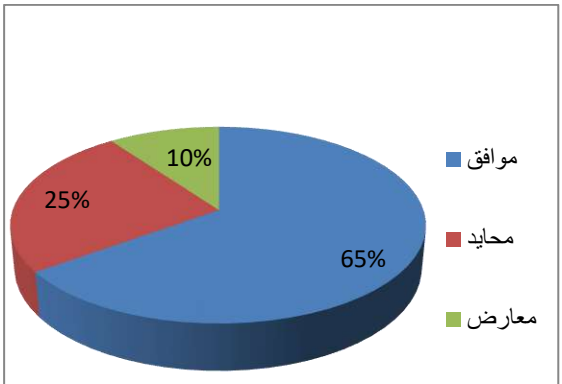

شكل بياني رقم35يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم32

يتضح من خلال قراءة الجدول رقم 35 أن نسبة 65% وهم 65 طالب موافقون على عبارة << بالإطلاع على مستجدات برامج الحماية يكون الطالب الجامعي في مأمن من انتهاك خصوصيته >>، وهذا راجع إلى توفير أدوات حماية تقنية تضطلع بتقليص عملية جمع البيانات الشخصية التي تجري دون علم المستخدم أو تمنعها، وهو البعد التقني للحماية والوعي بمخاطر انتهاك الخصوصية أي الوعي بوسائل تقليلها أو منع حصولها، وهو البعد التوعوي للحماية.[1]

36- قراءة وتحليل إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم:33

- جدول رقم 36 يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم33

في حال وقوعك في انتهاك لخصوصيتك الفردية في ظل استخدامك للتكنولوجيا كيف تواجه ذلك؟		
البديل	التكرار	النسبة
التكتم والخوف	02	%02
إخبار شخص قريب وطلب مساعدته	53	%53
اللامبالاة وعدم الاهتمام بالأمر	05	%05
إغلاق حسابك على أحد المواقع	23	%23
تقديم شكوى للشرطة	17	%17
المجموع	100	%100

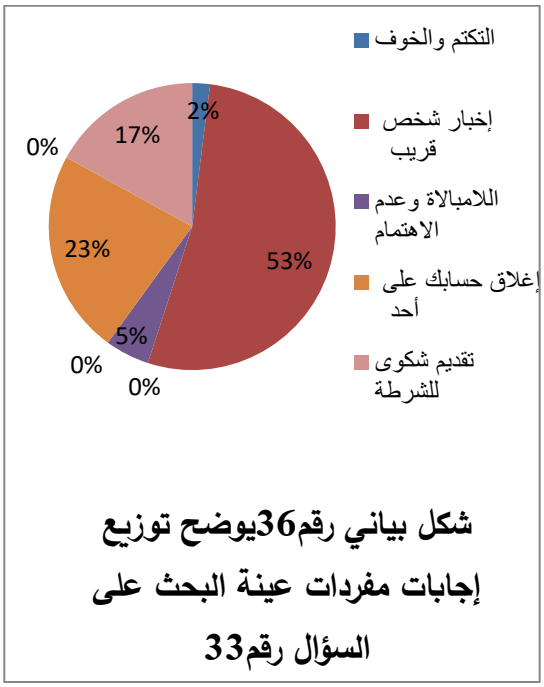

شكل بياني رقم36يوضح توزيع إجابات مفردات عينة البحث على السؤال رقم33

بعد قراءة الجدول رقم 36 و الأخير تبين أن نسبة 53% من الطلبة أجابوا أنه في حال وقوعهم في انتهاك لخصوصيتهم الفردية في ظل استخدامهم للتكنولوجيا يواجهون ذلك بإخبار شخص قريب وطلب مساعدته، وهم 53 طالبا، ونفسر ذلك أن الأشخاص الذين يقومون بانتهاك خصوصية الآخرين لا يمكن أن يكفوا عن مضايقة الضحية إلا بإخبار شخص قريب وطلب مساعدته ليجد لهم حلولا تحميهم من هذا الأمر.

[1] سوزان عدنان الأستاذ ، مرجع سابق، ص451.

3* استنتاجات الدراسة

- نتائج جزئية:

بعد القيام بهذه الدراسة البحثية حول موضوع الخصوصية الفردية في ظل استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وبعد عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها، تمكنا من استنتاج عدة نقاط هامة حول موضوع بحثنا حيث أسفرت نتائج الدراسة الميدانية على ما يلي:

- تبين من خلال الدراسة أن من الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها الطالب الجامعي في حياته اليومية هي الحاسوب المحمول والهاتف الذكي.

- تبين من خلال الدراسة أن الوقت المفضل لدى الطالب لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة هو الليل.

- كشفت الدراسة أن الطالب الجامعي يفضل استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في وقت الفراغ.

- أفرزت لنا الدراسة أن الطالب الجامعي في الغالب يستغرق من الوقت في استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في كل مرة من ساعة إلى ساعتين.

- كما أظهرت الدراسة أن مكان استخدام الطالب لتكنولوجيا الاتصال الحديثة هو المنزل والجامعة.

- تبين من خلال الدراسة أن الطالب الجامعي في الغالب يستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمفرده.

- تبين من خلال الدراسة أن المضامين التي يتبادلها الطالب الجامعي مع الآخرين في ظل استخدامه للتكنولوجيا هي الرسائل النصية بدرجة أولى.

- أفرزت الدراسة أن من دوافع استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التواصل مع الآخرين و الإطلاع على مستجدات الأخبار و البحث العلمي.

- كشفت الدراسة أن دوافع استخدام الطالب الجامعي للتكنولوجيا الحصول على المعرفة و الهروب من المشاكل والاختلافات والاضطرابات والبحث عن عالم المتعة والراحة والخيال الخصب.

– كما أظهرت الدراسة أن دوافع استخدام الطالب الجامعي للتكنولوجيا البعد عن العزلة و إيجاد قاعدة من الاحتكاك والانتماء و الهروب من الروتين اليومي .

– أفرزت الدراسة أن التغير الذي أحدثته تكنولوجيا الاتصال الحديثة في حياة الطالب الجامعي هو تعلم أشياء ومعلومات جديدة والإطلاع على ما يجري في المجتمع.

– تبين من خلال الدراسة أنا لطالب الجامعي يعرف أن التطبيقات والبرامج التي يحملها على أجهزته تطلع على موقعه الجغرافي في اللحظة التي هو فيها وعلى قائمة الاتصالات التي يقوم بها.

– كما أظهرت الدراسة أن الطالب الجامعي يقوم بالاحتفاظ ببياناته وصوره الشخصية في الجهاز الذي يستخدمه.

– حرص الطالب على عدم إرسال بياناته الشخصية للآخرين على أحد المواقع مما يساهم في حمايته من انتهاك خصوصيته.

– تأمين وتحصين أحد الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها الطالب الجامعي يساهم في حمايته من انتهاك خصوصيته وسرقة بياناته الموجودة فيه .

– حرص الطالب على عدم تشغيل الكاميرا التي على جهازه وتغطيتها ما يحميه من انتهاك خصوصيته.

– عدم تحميل البرامج والتطبيقات من المواقع غير الموثوق فيها تحمي الطالب الجامعي من انتهاك خصوصيته الفردية.

– عدم الدخول إلى المواقع غير الموثوق فيها تحمي الطالب الجامعي من التعدي على خصوصيته الفردية.

– تغيير الطالب كلمة السر لحسابه على أحد المواقع دوريا تحميه من انتهاك خصوصيته.

– عدم تصريح الطالب باسمه الحقيقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي يحميه من الانتهاك لخصوصيته.

– عدم تصريح الطالب بجنسه الحقيقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لا يساهم في حمايته من انتهاك خصوصيته.

– حرص الطالب على عدم الاحتفاظ بصوره الشخصية على جهازه يحميه من الانتهاك لخصوصيته.

- بالإطلاع على مستجدات برامج الحماية يكون الطالب الجامعي في مأمن من انتهاك خصوصيته.

- تبين من خلال الدراسة أن الطالب الجامعي في حال وقوعه في انتهاك لخصوصيته الفردية في ظل استخدامه للتكنولوجيا يواجه ذلك بإخبار شخص قريب وطلب مساعدته.

- نتائج عامة

من خلال نتائج الدراسة تم الإجابة على التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية كمايلي:

1- كيف يتعامل الطالب الجامعي مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

من الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها الطالب الجامعي في حياته اليومية هي الحاسوب المحمول والهاتف الذكي، و الوقت المفضل لديه لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة هو الليل في وقت الفراغ، حيث يستغرق من الوقت في كل مرة في استخدامها من ساعة إلى ساعتين، والمكان الذي يستخدم فيه الطالب هذه الأخيرة في الغالب هو المنزل وكذلك الجامعة.إذ يتم استخدامها بمفرده، ومن المضامين التي يتبادلها الطالب الجامعي مع الآخرين في ظل استخدامه للتكنولوجيا هي الرسائل النصية.

2- ما هي دوافع استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

من دوافع استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التواصل مع الآخرين و الإطلاع على مستجدات الأخبار و البحث العلمي.وكذلك الهروب من المشاكل والاختلافات والاضطرابات والبحث عن عالم المتعة والراحة والخيال الخصب إضافة إلى البعد عن العزلة و إيجاد قاعدة من الاحتكاك والانتماء و الهروب من الروتين اليومي.

3- ما هي المخاطر التي تعترض الخصوصية الفردية للطالب في ظل استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

من المخاطر التي تعترض الخصوصية الفردية للطالب في ظل استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة تحميلها للتطبيقات والبرامج على أجهزته وهو على علم بأنها تطلع على موقعه الجغرافي في اللحظة التي هو فيها وعلى قائمة الاتصالات التي يقوم بها، و هذا يشكل خطرا على خصوصيته. وكذلك الاحتفاظ ببياناته وصوره الشخصية في الجهاز الذي يستخدمه.

4- كيف يمكن للطالب الجامعي أن يحمي نفسه من انتهاك خصوصيته في ظل استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

من بين طرق الحماية نجد:

- حرص الطالب على عدم إرسال بياناته الشخصية للآخرين على أحد المواقع.
- تأمين وتحصين أحد الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها الطالب الجامعي.
- حرص الطالب على عدم تشغيل الكاميرا التي على جهازه وتغطيتها.
- عدم تحميل البرامج والتطبيقات من المواقع غير الموثوق فيها.
- عدم الدخول إلى المواقع غير الموثوق فيها.
- تغيير الطالب كلمة السر لحسابه على أحد المواقع دوريا.
- عدم تصريح الطالب باسمه الحقيقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- حرص الطالب على عدم الاحتفاظ بصوره الشخصية على جهازه.
- الإطلاع على مستجدات برامج الحماية.

وعليه نجيب على التساؤل الرئيسي للدراسة:كيف يمكن أن تتأثر الخصوصية الفردية لمستخدمي تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال؟

تتأثر الخصوصية الفردية لمستخدمي تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال من خلال تحميلها للتطبيقات والبرامج على أجهزته التي تطلع على موقعه الجغرافي في اللحظة التي هو فيها وعلى قائمة الاتصالات التي يقوم بها، و احتفاظه ببياناته وصوره الشخصية في الجهاز الذي يستخدمه و إرسالها للآخرين على أحد المواقع، وفي حال عدم اتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية بياناته الخاصة.

خاتمة

خاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة التطرق إلى ظاهرة انتهاك الخصوصية الفردية للطالب الجامعي في ظل استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ومعرفة كيف تتأثر الخصوصية الفردية للطالب الذي يستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة، فهذه الأخيرة من الظواهر التي أخذت في ١الانتشار في المجتمعات،فمع التطور التكنولوجي وتنوع وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تعددت إيجابياتها وسلبياتها أصبح الطالب الجامعي أكثر عرضة لانتهاك خصوصيته من خلال استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

وقد سمحت لنا هذه الدراسة بإعطاء فكرة حول كيف تتأثر الخصوصية الفردية للطالب الجامعي في ظل استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة من خلال التعرف على كيف يتعامل الطالب الجامعي مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وما هي دوافع استخدامه لها، والكشف عن المخاطر التي تعترض خصوصيته الفردية في ظل استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، و قد تعرفنا على طرق الوقاية من هذه الظاهرة الخطيرة.

وبالنظر إلى نتائج الدراسة نجد أن الخصوصية الفردية للطالب الجامعي تتأثر من خلال تحميله للتطبيقات والبرامج على أجهزته، و احتفاظه ببياناته وصوره الشخصية في الجهاز الذي يستخدمه و إرسالها للآخرين على أحد المواقع،ومن خلال عدم اتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية بياناته الخاصة.

***التوصيات:**

للتقليل من النفاد إلى خصوصياتنا وجب علينا:

1- أن نكون حذرين مما ننشره من محتويات ونتبادله وتتفاعل معه بالتعليق والمشاركة والإعجاب على هذه المواقع، لأن ما ننشره اليوم وفي هذه الظروف سيعود إلينا في مراحل لاحقة من حياتنا وفي ظروف مختلفة عن تلك السابقة.

2- إجراء دراسات مستقبلية حول تشريع قانون تأديب للحد من تجاوز الخصوصية وحرمة الحياة الخاصة.

3- العمل على وضع ضوابط لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتكون متناسبة مع معايير الشريعة الإسلامية ومحافظة على قيم وعادات وتقاليد مجتمعنا.

4- توفير أدوات حماية تقنية تضطلع بتقليص عملية جمع البيانات الشخصية التي تجري دون علم المستخدم أو تمنعها، وهو البعد التقني للحماية والوعي بمخاطر انتهاك الخصوصية أي الوعي بوسائل تقليلها أو منع حصولها، وهو البعد التوعوي للحماية.

قائمة المراجع

المعاجم والقواميس

1- ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري ، **لسان العرب** ج7، تحقيق عامر أحمد حيدر مراجعة عبد المنعم خليل إبراهيم دار الكتب العلمية، لبنان،ط1،2003م.

2- العابد أحمد وآخرون، **المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت،ط1، د-سنة النشر.

3- بن حماد الجوهري أبي نصر إسماعيل ، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ج3، تحقيق إميل بديع يعقوب و محمد نبيل طريفي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1999م.

4- بن هادية علي وآخرون ، **القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي ألفبائي**، المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر ،ط7،1991م.

5- حمدي محمد، **القاموس المرشد للطلاب** ، دار الأنيس للنشر والتوزيع،البليدة، ط1، 2005م.

6- محمود عزت محمد زيد ، **قاموس المصطلحات العلمية** ، إنجليزي- عربي، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت،ط1، 1984م.

7- مصطفى إبراهيم وآخرون، **المعجم الوسيط** ، ج1، دار الدعوة للتأليف والطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول،تركية، ط1، د- سنة النشر.

8- منير حجاب محمد ، **المعجم الإعلامي**، دار الفجر، القاهرة، ط1،2004م.

الكتب باللغة العربية

9- أبو العلا محمدعلي ، **فن الاتصال بالجماهير بين النظرية والتطبيق**، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر ،ط1،2014م.

10-أحمد رشتي جيهان ، **الأسس العلمية لنظريات الإعلام** ،دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1978م.

11-الزغبي محمد ، **التغير الاجتماعي**، دار الطليعة، القاهرة،ط1، 1998م.

12- أمين رضا عبد الواحد ، **النظريات العلمية في مجال الإعلام الإلكتروني**، د- دار النشر، جامعة الأزهر، ط2007،1م.

13- بن مرسلي أحمد، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2011م.

14- تمار يوسف، **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين**، طاكسيج كوم، الجزائر، ط1 ،2007م.

15- حافظ بدوي هناء ، **الاتصال بين النظرية والتطبيق** ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط1، 2003م.

16- حامد خالد، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر ،ط2007،1م.

17- حمدى حجازى عماد ،**الحق في الخصوصية ومسئولية الصحفي**، دار الفكر الجامعي،الإسكندرية،ط2008،1م.

18- دليو فضيل ، **مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية** ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،ط1، 1998م.

19 - عبد الحميد محمد ، **دراسات الجمهور في بحوث الإعلام**، عالم الكتب، القاهرة، ط19931م.

20- عبد الرحمان التل وائل ، محمد قحل عيسى ، **البحث ١العلمي في١العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، دار الحامد للنشر ،عمان، ط1، 2007م.

21- عبد الزعبي علي أحمد، **حق الخصوصية في القانون الجنائي، دراسة مقارنة**،المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس،لبنان، ط1، 2006م.

22- عبد الله العسكري عبود ،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار النمير، دمشق، ط1، 2002م.

23- عبد المحسن المقاطع محمد ، **حماية الحياة الخاصة للأفراد وضماناتها في مواجهة الحاسوب الآلي**، د- دار النشر، الكويت،ط1، 1992م.

24- محمد عبد الرزاق ابراهيم، ابو زيد عبد الباقي عبد المنعم ،**مهارات البحث التربوي**،دار الفكر،عمان، ط2،2010م

25- محمد محمد نصر، **المسئولية الجنائية لانتهاك الخصوصية المعلوماتية ،دراسة مقارنة**، مركز الدراسات العربية للنشر والتوزيع، د- بلد النشر، ط1، 2016م.

26- مكاوي حسن عماد، **نظريات الإعلام**،الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009م.

27- منير حجاب محمد، **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية** ،دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، 2000م.

28- منير حجاب محمد ، **نظريات الاتصال** ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2010م.

29- نمر دعمس مصطفى ، **منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية**، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008م.

30- هلال المزاهرة منال ، **بحوث الإعلام الأسس والمبادئ** ، دار كنوز المعرفة،عمان،ط1، 2010م.

31- هلال المزاهرة منال ، **نظريات الاتصال**،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،ط1، 2012م.

المقالات والمذكرات والأطروحات

32- البوسعيدي هيثم ،**<< التكنولوجيا الحديثة وحياتنا الشخصية>>**، ديوان العرب،**كتاب الديوان**، ديسمبر 2008م.

33- السوداني حسن، **تكنولوجيا الإعلام الجديد وانتهاك حق الخصوصية**، الأكاديمية العربية في الدنمارك،**دفاتر السياسة والقانون**، جوان 2014م.

34- بعزيز إبراهيم **منتديات المحادثة والدردشة الإلكترونية دراسة في دوافع الاستخدام والانعكاسات على الفرد والمجتمع** ، مذكرة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة بن يوسف بن خدة، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2007- 2008م.

35- تومي فضيلة، **<< إيديولوجيات الشبكات الاجتماعية، خصوصية المستخدم بين الانتهاك والإختراق>>** في **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، العدد: 30 سبتمبر، سنة 2017م.

36- حديد يوسف، براهمة نصيرة، **<< تكنولوجيا الاتصال الحديثة واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية>>**، في **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، العدد: 17 ديسمبر سنة 2014م.

37- سماحي عبلة ،هتهات سعاد ، **استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة** ، مذكرة مكملة لمتطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016م، 2017م.

38- سمان جويدة ، مردف إيمان ، **الابتزاز الالكتروني للفتاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك)** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2016م، 2017م.

39- سواعي ليلى ، خيراني سكينة، **خصوصية المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك)** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2016م، 2017م.

40- سوزان عدنان الأستاذ، **انتهاك حرمة الحياة الخاصة عبر الانترنت**،أطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه، قسم القانون الجنائي كلية الحقوق , جامعة دمشق،2013م.

41- شلواش صليحة،**واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على العمل الصحفي**، دراسة ميدانية في جريدة الشرق الجمهوري،بسكرة،2011م.

42- علي عماد ،مدور سفيان، **تقنية الجيل الثالث الاستخدامات والاشباعات**، دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة، مذكرة مكملة لنيل شهادة

الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة2015م.

43- محمد بن عيد القحطاني، **حماية الخصوصية الشخصية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي** (دراسة تأصيلية مقارنة)، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الشريعة والقانون، تخصص الشريعة والقانون، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض، سنة 2015م.

44- مريم ناريمان نور مار، **استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية** دراسة على عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر، مذكرة ماجستير الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة،باتنة،2011م.

المراجع باللغة الأجنبية

45-Mamdouh Hakki**. Dictionnaire juridique.** Libraire du Liban. Sans lieu de publication..1991.

46-Youssef challah.**Dictionnaire juridique et commerciaux**. Libraire du Liban. Sans lieu de publication.1991.

مواقع الأنترنت

47-**https://www.almaany.com**.9:00/2018/05/20 الدافع.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

استمارة بعنوان

الخصوصية الفردية في ظل استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة – دراسة مسحية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال– جامعة قاصدي مرباح ورقلة

إعداد الطالبة:

فتيحة قادير

إشراف الأستاذ:

الزاوي محمد الطيب

في إطار إعداد مذكرة ماستر في مجال تكنولوجيا الاتصال الجديدة والقيام بدراسة ميدانية نرجو تعاونك معنا بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان الذي يهدف للتعرف على كيفية تأثر الخصوصية الفردية للطالب في ظل استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، لذا نرجو أن تقرأ كل عبارة وأن تجيب بصدق وذلك بوضع علامة "X" في الخانة المناسبة وأملأ الفراغ الموجود لأن إجابتك سوف تساهم في تحقيق الهدف المرجو من الدراسة الحالية،وثق أن معلوماتك سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

البيانات الشخصية

- السن:.....

- المستوى: ثانية لسانس ☐ ثالثة لسانس ☐ أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

- التخصص: إعلام واتصال ☐ اتصال ☐ الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة ☐

سمعي بصري ☐ إذاعة وتلفيزيون ☐ تكنولوجيا الاتصال الجديدة ☐

" ملاحظة: سوف نستخدم مصطلح التكنولوجيا للدلالة على تكنولوجيا الاتصال الحديثة "

1- أي من الوسائل التكنولوجية التالية تستخدم في حياتك اليومية ؟

الحاسوب المحمول ☐ الهاتف الذكي ☐ اللوح الإلكتروني ☐ الحاسوب الثابت ☐

2- ما هو الوقت المفضل لديك لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

صباحا ☐ مساء ☐ ليلا ☐

3- متى تستطيع استخدامها؟

وقت الفراغ ☐ كل وقت ☐

4- في الغالب كم تستغرق من الوقت في استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في كل مرة ؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ 3 ساعات ☐ 4 ساعات ☐

أكثر من 4 ساعات ☐

5- في أي مكان تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

المنزل ☐ الجامعة ☐ قاعة الانترنت ☐ الشارع ☐ الحي الجامعي ☐

مكان آخر ☐ أذكره .....

6- في الغالب مع من تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

الأقارب ☐ الزملاء ☐ الأصدقاء ☐ بمفردك ☐

7- ما هي المضامين التي تتبادلها مع الآخرين في ظل استخدامك للتكنولوجيا ؟

الصور ☐ رسائل نصية ☐ فيديوهات ☐ رسائل صوتية ☐ أخرى ☐

أذكرها.....

8- ما هي دوافع استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

التواصل مع الآخرين ☐ الإطلاع على مستجدات الأخبار ☐ البحث العلمي ☐

التسلية وملأ الفراغ ☐ التعلم ☐ أخرى ☐ أذكرها.....

9- من دوافع استخدام الطالب الجامعي للتكنولوجيا الحصول على المعرفة.

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

10_حسب رأيك:ماهو موقفك من العبارات التالية؟

العبارة	موافق	محايد	معارض
– الهروب من المشاكل والاختلافات والاضطرابات من دوافع استخدام الطالب الجامعي للتكنولوجيا.			
– البحث عن عالم المتعة والراحة والخيال الخصب من دوافع استخدامك			
– إيجاد قاعدة من الاحتكاك والانتماء دافع من دوافع استخدام الطالب الجامعي للتكنولوجيا.			
– البعد عن العزلة تعتبر دافعا من دوافع استخدام الطالب الجامعي للتكنولوجيا.			
– الهروب من الروتين اليومي من دوافع استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.			
– البعد عن ضغط الحياة من دوافع استخدام الطالب لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.			

11- ما هو التغير الذي أحدثته تكنولوجيا الاتصال الحديثة في حياتك ؟

تعلم أشياء ومعلومات جديدة ☐ الإطلاع على ما يجري في المجتمع ☐ ملأ وقت الفراغ ☐

اكتساب علاقات جديدة ☐ الانعزال ☐ الإدمان ☐ أخرى ☐

أذكرها.....

12- هل سبق وأن اخترق حسابك على أحد المواقع؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل سبق لك أن سرقت بياناتك الشخصية على أحد المواقع؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل تعرف أن بعض التطبيقات والبرامج التي تحملها على أجهزتك تطلع على موقعك الجغرافي في اللحظة التي أنت فيها؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل تعرف أن بعض التطبيقات والبرامج التي تحملها على أجهزتك تطلع على قائمة الاتصالات التي تقوم بها؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل تقوم بالاحتفاظ ببياناتك وصورك الشخصية في الجهاز الذي تستخدمه؟

نعم ☐ لا ☐

17- حسب رأيك: الحرص على عدم إرسال بياناتك الشخصية للآخرين على أحد المواقع يساهم في حمايتك من انتهاك خصوصيتك.

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

18- تأمين وتحصين أحد الوسائل التكنولوجية التي تستخدمها يحميك من انتهاك خصوصيتك وسرقة بياناتك الموجودة فيه.

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

19- حسب رأيك: ماهو موقفك من العبارات التالية؟

العبارة	موافق	محايد	معارض
- الحرص على عدم تشغيل الكاميرا التي على جهازك يحميك من انتهاك خصوصيتك.			
- تغطية الكاميرا التي على جهازك تحميك من التعدي على خصوصيتك الفردية.			
- عدم تحميل البرامج والتطبيقات من المواقع غير الموثوق فيها يحميك من انتهاك خصوصيتك الفردية.			
- عدم الدخول إلى مواقع غير موثوقة تحمي الطالب الجامعي من اختراق خصوصيته الفردية .			
- تغيير كلمة السر لحسابك على أحد المواقع دوريا تحميك من انتهاك خصوصيتك.			
- عدم التصريح باسمك الحقيقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي يحميك من الانتهاك لخصوصيتك.			

–عدم التصريح بجنسك الحقيقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي يحميك من الانتهاك لخصوصيتك.			
– عدم الاحتفاظ بصورك الشخصية على جهازك يحميك من الانتهاك لخصوصيتك.			
– بالإطلاع على مستجدات برامج الحماية يكون الطالب الجامعي في مأمن من انتهاك خصوصيته.			

20– حسب رأيك: في حال وقوعك في انتهاك لخصوصيتك الفردية في ظل استخدامك للتكنولوجيا كيف تواجه ذلك؟

التكتم والخوف ☐ إخبار شخص قريب وطلب مساعدته ☐

اللامبالاة وعدم الاهتمام بالأمر ☐ إغلاق حسابك على أحد المواقع ☐

تقديم شكوى للشرطة ☐

قائمة المحكمين

الرقم	الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الجامعة
01	قندوز عبد القادر	أستاذ مساعد – أ–	جامعة قاصدى مربا ح ورقلة
02	بن زطة سليم	أستاذ مساعد – ب –	جامعة قاصدى مرياح ورقلة
03	صانع رابح	أستاذ مساعد – أ–	جامعة قاصدى مرباح ورقلة
04	بوكرموش عيسى	أستاذ مساعد	جامعة قاصدى مرباح ورقلة
05	طرابلسي أمينة	أستاذ مساعد	جامعة قاصدي مرباح ورقلة